

الدرس الثاني | تفسير جزء قد سمع | لفضيلة الشيخ / خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون - [00:00:19](#)

انه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله وتقدم معنا الحديث بالامس عن جزئي قد سمع فيما يتعلق بمقاصد سوره ومناسباتها - [00:00:44](#)

فعرفنا ان هذا الجزء يدور على مقصد الاجتماع وهذا اصل عظيم من اصول الدين. فدين الاسلام دين جماعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يد الله مع الجماعة. ويقول الجماعة رحمة. والفرقة - [00:01:10](#)

وعذاب فسورة المجادلة او المجادلة كما عرفنا فيها تربية المؤمنين بمراقبة الله تعالى. ظهر فيها علم الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. ان الله سميع بصير - [00:01:30](#)

وتأمل كيف جمع الله تعالى شمل هذه الاسرة التي كادت ان تتمزق بسبب الظهار فجاءت كفارة الظهار وجمع الله تعالى شمل هذه الاسرة وجاءت في السورة اداب في النجوى والمجالس - [00:01:57](#)

وهذه الاداب تؤدي الى اللفة بين المؤمنين وفي السورة رد كيد المنافقين الذين يريدون ان يفرقوا كلمة المسلمين. ثم تأتي سورة آ الحشر وكما اظهرت المجادلة علم الله تعالى ومراقبته سورة الحشر فيها - [00:02:19](#)

عزة الله تعالى من خلال غزوة بني النضير فهؤلاء منافقون واليهود الذين يريدون ان يفرقوا كلمة المسلمين ويكيدون لهم جاء في سورة الحشر طردهم من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. واهل عزة الله تعالى. مع اظهار تألف المؤمنين في - [00:02:45](#)

سورة وتفرق اليهود والمنافقين ثم كما قطع الله تعالى دابرهم واجلاهم من المدينة فكذلك ينبغي على المسلم ان يقطع موالاته مع الكافر فجاءت سورة الممتحنة او الممتحنة كما عرفنا فيها تقرير البراءة من الكافرين - [00:03:14](#)

ولو كانوا من الاقربين ثم بعد تحقيق البراءة من الكافرين هنا تأتي سورة الصف لانه بعد الولاء والبراء لابد من معاداة اعداء الله الذين يحاربوننا. فتأتي سورة الصف في الحث على الاجتماع على نصر الدين بالجهاد في سبيل الله - [00:03:39](#)

كما مر معنا واسمها الصف ثم ايضا هذا الجهاد لا يقوم ولا يتحقق نصر المسلمين الا اذا اجتمعوا على تزكية نفوسهم بالعلم النافع والعمل الصالح. فجاءت سورة الجمعة تنبه على هذا المقصد العظيم. تجمع المسلمين على ذكر الله - [00:04:07](#)

تعالى يوم الجمعة في خطبة الجمعة. وفي هذا تزكية اه لنفوس المؤمنين وايضا اظهرت هذه السورة فضل امة محمد صلى الله عليه وسلم. وفيها تحذير من اليهود الذين لم يزكوا انفسهم - [00:04:33](#)

ثم تأتي سورة المنافقون كما عرفنا تحذر المؤمنين من كيد المنافقين الذين يريدون ان يفرقوا صف المسلمين واجتماعهم ثم تأتي سورة التغابن وهي اخر المسبحات كما بينت سورة المنافقون ان الخسارة الحقيقية - [00:04:53](#)

ان ينتهي الانسان بالدنيا عن ذكر الله. يا ايها الذين امنوا لا تليكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم

الخاسرون تقررت سورة التغابن ان الايمان هو سبب الفوز العظيم - [00:05:21](#)

وقررت اصول الايمان من الايمان بالله وصفاته وتوحيده والايمان الرسالة والبعث والقدر وحذرت من الخسارة الحقيقية والتي تكون

يوم التغابن. يعني يوم القيامة والغبن هو الخسارة والنقص فالخسارة الحقيقية انما تكون - [00:05:42](#)

في الآخرة من خسرها يوم القيامة هذا هو الخسران المبين الحقيقي. ثم كما عرفنا حذرت سورة تغابن من اه سبب من اسباب

الخسارة التي آآ قد تخفى على كثير من الناس - [00:06:07](#)

ويقع في هذا الفخ كثير من الناس يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم اذا كان الاقربون من الازواج

والاولاد يعينون العبد على معصية الله ويصرفونه عن طاعة الله فهذه خسارة - [00:06:32](#)

خفية قد لا يشعر بها العبد بغلبة آآ المحبة لهؤلاء فهذه العداوة قال ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. هذه العداوة قد

تؤدي الى الطلاق والفراق. فجاءت سورة الطلاق - [00:06:53](#)

لكن سورة الطلاق كما عرفنا فيها اداب واحكام في الطلاق تؤدي الى الوفاق كما مر معنا بالامس ثم الحالة الثانية هو اما ان يتعامل

الانسان بهذا التعامل قد يصل الى الطلاق او الحالة - [00:07:15](#)

مع الال انه يتعامل معهم بالمصالحة جاءت سورة التحريم فيها هذا الامر يعني سورة الطلاق فيها آآ طلاق وفراق لكن اداب تؤدي الى

الوفاق سورة التحريم فيها الوفاق والمصالحة كما عرفنا فيها تربية - [00:07:39](#)

عظيمة بمراقبة الله وعلمه ان الله لا تخفى عليه خافية. قالت من انبأك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير. وبهذا تنصلح البيوت. فذكر الله

تعالى هذه الحادثة اللطيفة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا كأنه يفتح لنا ابواب هذا البيت لننظر ماذا - [00:08:08](#)

يدور فيه فبيت النبوة هكذا يريه الله تعالى بمراقبته آآ علمه جل وعلى وهو القدوة لباقي البيوت هكذا كما عرفنا مررنا على هذه

المقاصد اه شيه من التفصيل والمناسبات بين السور في - [00:08:29](#)

مجلس الماضي واليوم هذا المجلس الثاني آآ لجزء قد سمع نمر كما عرفنا في آآ الدورات الماضية على اه غريبي الكلمات يعني الكلمات

الغريبة وهذا كما عرفنا لا يليق بطالب العلم المسلم عموما ان تمر عليه كلمة في القرآن الكريم - [00:08:54](#)

وهو لا يعرف معناها وانت تسمع هذه السور ليل نهار. لا سيما هذه الاجزاء الاخيرة التي تتكرر قراءتها في الصلوات اليوم كنت اسأل

بعض الطلاب الصغار عن معنى الخناس. من شر الوسواس الخناس. كثير منهم لم يعرف - [00:09:18](#)

قلت هذا ما يليق يعني هذه السورة سورة الناس نقرأها ليل نهار. ثم لا نعرف معنى الخناس ممكن الان كل واحد منا يسأل نفسه ايش

معنى الخناس ويمكن يعني ما عنده اجابة واضحة فهذا يجعل المسلم يراجع نفسه - [00:09:39](#)

في الاقبال على كتاب الله وتدبره لو وصلتنا رسالة من اخ محب عزيز لنا في قلوبنا لكنها بلغة اخرى ستقول لابد ان اعرف ماذا يريد

هذا الاخ مني. ممكن يريد حاجة او يسلم عليه او حتى ارد عليه السلام وما كتب - [00:09:58](#)

لي في هذه الرسالة فتترجم الرسالة وتقرأها كلمة كلمة وهذه السور في الحقيقة هي رسائل من الله تعالى اليها. كل سورة كأنها تحمل

رسالة. فعلينا ان نقبل على تدبر القرآن الكريم بهذا - [00:10:22](#)

المسلم قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب. خاصة يعني الكلمات الغريبة لان اه الحمد لله القرآن الكريم

الاخوة مع انه بلغ اعلى مراتب الاعجاز لكن ليس معنى هذا ان - [00:10:37](#)

الكلام فيه غامض وغريب لا. بل هذا في الحقيقة من اروع صور الاعجاز ان القرآن قد بلغ اعلى مراتب البيان والبلاغة. وفي الوقت

نفسه هو اوضح كلام وابين كلام. تجد - [00:11:00](#)

اولى في معانيه وكلماته لا تجد فيه كلمات وحشية وغريبة جدا واذا استخدمت كلمة غريبة لا تستخدم في اللغة كثيرا فانما تكون في

موضع يناسب هذه الغرابة والا في الاصل في كلمات القرآن ان تكون واضحة جلية والحمد لله - [00:11:20](#)

ولكن نحن لضعفنا ضعف علمنا وبعدها عن اللغة العربية الذي نزل القرآن بها بلسان عربي مبين قد تخفى علينا حتى بعض هذه الكلمات

الواضحة فنحتاج الى ان نرجع الى غريب الكلمات - 00:11:44

وكما هو معلوم هذا العلم ممكن ان يكون من اول العلوم التي يعتني بها طالب العلم في تفسير القرآن. لذلك تجد مثلا بعض المصاحف في التفسير الميسر تجد فيها على الهامش معاني الكلمات - 00:12:04

اذا عرفت معنى الكلمة خلاص ما تشكل عليك الاية تفهم معنى الاية فانت محتاج فقط لمعرفة معنى هذه الكلمة. والحمد لله ان شاء الله غالب الكلمات معلومة عندهم. لكن اخوة كما - 00:12:24

اه نعني ايضا ليس فقط ببيان المعنى للكلمة وانما اصل الكلمة. يعني اشتقاق الكلمة. الكلمة ما اصل معناها في اللغة وهذا باب عظيم. الكلمات مهما تنوعت معانيها ترجع الى اصل واحد في المعنى. فاذا عرفت هذا الاصل - 00:12:40

يسهل عليك معرفة باقي المعاني لهذه الكلمة وايضا هذا له فوائد كثيرة اه من معرفة دقة استعمال القرآن لهذه الكلمة في هذا المقام مثلا ومعاني اخرى حتى اذا عرفت حقيقة الكلمة ممكن ان يؤثر هذا في الجانب الايماني والسلوكي انك تستشعر هذه الحقيقة -

00:13:04

معناها الحقيقي الذي اراده الله تعالى طيب الان نبدأ بنأخذ الكلمات التي يعني نتذكر بعض الكلمات في هذا الجزء الكلمات واضحة الان مثلا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركما ان الله سميع - 00:13:31

بصير هاي واضحة نعم لكن نقف مع بعض الكلمات تجادلك كلمة جدل الجدل ما معناه تجادلك في زوجها نعم تقول تناقش تخاصم تراجع في الكلام الجدل فيه مراجعة في الكلام. اصل معنى - 00:13:56

اه كلمة جدل في اللغة هذه الكلمة تدور على معنى الاحكام يعني شدة مع استرسال شدة مع امتداد. ولذلك يقال الجدول الجدول ايش معناه؟ مررت على جدول على ايش؟ نهر نهر صغير فالنهر الصغير لان - 00:14:21

الماء مجتمع فيه يعني يكون جريه قويا شديدا مع الامتداد. فجمع بين الشدة والامتداد يسمى جدول طيب آآ الحبل المجدول او الجدول هو ايش المفتول يعني كما تعرفون الحبل يعني يلف بعضه على بعض حتى يكون قويا. فهذا يسمى مجدول او جدول. آآ -

00:14:51

الجدالة ما هي الجدالة الارض يعني كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان نبيا وان ادم لا مجندل في طينته. يعني مرمى على الارض الجدال الارض تلاخط الارض صلبة شديدة مع امتدادها. فتلاحظ الكلمة هذي جدلا فيها معنى ايش - 00:15:23

ها شدة مع امتداد. ولذلك الجدال يعني لو انك يعني ناقشت صاحبك انت قلت مناقشة شف مناقشة تختلف تماما عن الجدال. ممكن تناقش صاحبك بكل يعني سهولة آآ بكل لطف. هذا ليس بجدال - 00:15:53

الجدال فيه شدة خصومة ومراجعة للكلام. هذا يقول كذا وهذا يقول كذا وهذا يرجع عليه يقول كذا وهكذا. ولذلك قد ينفعنا حتى في الاحكام. يعني مثلا الله تعالى عندما يقول في الحج فمن فرض فيهن الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا -

00:16:13

ولا فسوق ولا جدال في الحج. واحد يناقش صاحبه في مسألة هل تنكر عليه تقول له انت تجادل في الحج؟ لا هذا جدال بالحق يعني ليس جدالا مذموما. آآ مثلا آآ ناقش او آآ - 00:16:33

وما آآ تاجر في سلعة. يقول نقص من السعر كذا. هذه تحتاج كذا كذا ويراجعها في الكلام لكن يعني ليس خصومة هذا ليس بجدال آآ يعني حتى لو آآ يعني عاتب خادمه - 00:16:53

ومثلا او كذا فالجدال المنهي عنه يكون بالباطل يكون حتى يكون يعني معصية ومذموما ثم يعني فيه مراجعة الكلام فيه يعني شدة طيب لذلك الله يقول وجادلهم بالتي هي احسن. لان وقت الجدال يشتد الغضب. فيحتاج الانسان الى ان يتخلق باحسن الاخلاق.

00:17:13

بالتي هي احسن. طيب تشتكي ايش علاقة تشتكي بكلمة مثلا في سورة النور؟ الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة كمشكاة والمشكاة المصباح في مشكاة مشكاة يعني ايش؟ الفتحة في الجدار مثل ما يوضع المصباح الان في فتحة في الجدار حتى يكون -

متوجها لجهة واحدة يجمع ضوء المصباح. هذه الفتحة تجمع ضوء المصباح. طيب انت اذا نظرت الى اصل جذر هذه شكوى صح؟ شكى شكوى مشكاة. طيب مع ان الشكوى هنا معلومة تشتكي. والمشكاة - [00:18:07](#)

قالوا شكوى تدل على فتحة في الجدار بالفعل فجوة تدل على فجوة. لذلك المشكاة هي الفجوة في الجدار وخاصة دائما الاخوة في مسائل الاشتقاق اذا عرفت المعنى الحسي للكلمة اذا كان هناك معنى حسي للكلمة هذا يقرب لك المعنى المعنوي - [00:18:27](#)
مثل الان فجوة خلاص عرفت ان شكوى تدل على فجوة. هي المشكاة. طيب بالنظر الى الناحية المعنوية لما يقال الشكوى الانسان متى يشتكي؟ اذا حصل له ايش؟ اذا حصل له فجوة في نفسه - [00:18:52](#)

فيشتكي مثلا من مرض. المرض فجوة ونقص. يشتكي من الم يشتكي من ظلم. ونقص ولذلك تأمل في التعبير هنا وتشتكي الى الله هذا في غاية المناسبة. لان اه خولة رضي الله عنها ظاهر منها زوجها وعرفنا ان الظهار - [00:19:13](#)

معناه عند اهل جاهلية ايش فرقة مؤبدة. هذا هذي فجوة كبيرة الان في حياتها. من ينفق عليها من يقوم على اولادها وهي امرأة كبيرة في السن شوف الفجوة الان هذي ادق كلمة في التعبير هنا في هذا السياق ان تقول وتشتكي الى الله - [00:19:32](#)
ما عبر بكلمة اخرى هذا في غاية المناسبة والله اعلم طيب وتشتكي الى الله. نعم. وذلك ما اجمل ان يعني هكذا عندما تشعر في نفسك يعني خلل بنقص بفجوة فتشتكي الى ربك يا رب اشكو اليك ضعف نفسي. وكما في حديث الطائف حديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:19:52](#)

وتشتكي مثلا ضعف ايمانك ضعف خشوعك هذي كلها فجوات في نفسك كم في نفوسنا من الفجوات؟ نحتاج الى ان نشتكى الى الله ما نشتكى الى الخلق والله تعالى يسمع شكوانا ويجيبنا جل وعلما. طيب - [00:20:24](#)

تشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما تقول يا شيخ انت شددت علينا يعني كلمة كلمة احنا قرأنا الاية اول مرة وقلنا ما فيها كلمات غريبة الان وقفنا عند ثلاث كلمات في الاية - [00:20:43](#)

جدلا وشكوى تحاوركما كيف تبحث عنها في المعجم حور طيب حور هذي كلمة آآ المحارة تعرفون محارة في البحر المحار ايضا المحارة هذي الالف منقلبة عن واو يعني اصل الكلمة المحارة في الحس في الواقع - [00:20:59](#)

قالوا المحارة فيها استدارة مع تجوف تجويف صح ولا لا؟ هكذا المحارة فالمحارة الصدف يعني فيه استدارة مع تجويف طيب هذا ايش ينفعنا الان هنا لذلك مثلا المحاورة المحاورة الانسان يتكلم - [00:21:33](#)

يحاور صاحبه شف معنى دقيق يرد عليه فيبدأ يعيد عليه ممكن ايش نفس الكلام. يحاوره معنى الاستدارة هنا الشيء الذي يدور يدور يدور يدور ثم يرجع ايش الى نقطة ايش؟ البداية وهذا الذي حصل - [00:22:04](#)

لما كان النبي صلى الله عليه وسلم هي طبعا تقول يا رسول الله اكل شبابي ونثرت له بطني حتى اذا كبرت سني وآآ كثر ولدي مني ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يا خولة اصبري وابن عمك وتشتكي مرة اخرى تحاوره مرة اخرى طيب تعيد الكلام مرة اخرى ما عنده كلام اخر يا رسول الله - [00:22:28](#)

الله اكل شبابي ونثرت له بطني شف اعادة الكلام مراجعة الكلام. فسماه محاورة هذا دقيق جدا نحن نقرأ الاية نظن كلمات مستعملة معروفة لكن عندما تراجع اصول الكلمات تعرف يعني بالفعل دقة - [00:22:53](#)

القرآن الكريم. طيب الان انت فهمت هذا المعنى طيب تقرأ في سورة الانشقاق هذا مر معنا في جزء عم لو تذكرون عاد الان شهور طويلة مرت. انه ظن ان لن - [00:23:12](#)

يحور يعني ايش؟ هذا الكافر ظن انه لن ايش؟ ان ان يرجع الى الدنيا بعد ان يموت ان يرجع الى الحياة. ظن ان لن يرجع الى الحياة بعد ان يموت. قال بلى. يعني الله يرجعه ويبعثه بعد - [00:23:26](#)

ايضا هنا واضح المعنى الان لكم ها لان الرجوع ها اه كما عرفنا الاستدارة فيها رجوع الى ايش؟ نقطة البداية. فكذلك يحور يعني يرجع الى ما كان عليه من قبل يعني يرجع حيا. شف كيف عرفنا المعنى هذا - [00:23:46](#)

جميلة اللغة العربية جميلة. طيب ناخذ كلمة يعني يمكن تكون صعبة شوية اقدمها الان لانها ستأتي معنا. طيب اذا قلت حور عين

اليست من نفس الجذر حور كيف تكون حور عين؟ طبعاً عين واسعة العين. هذا من جمال المرأة - [00:24:07](#)

وحور يقولون المرأة الحوراء يعني البيضاء وهذا ايضاً من الجمال وكذلك بعض المفسرين يقول يعني بياض العين اه مع سوادها. وان

كان المعنى المشهور يعني البيضاء عموماً ايش علاقة هذا بالمحارة آ الله تعالى لما وصف يعني آآ نساء - [00:24:30](#)

اهل الجنة ماذا قال؟ ها؟ نريد واحد يجيب لنا اية تناسب هذا المقام. تناسب تناسب اه اه يعني قذفة والمحارة ها حور مقصورات في

الخيام احسنت طيب مقصورات في الخيام مخبآت في - [00:24:58](#)

خيام. المرأة اذا كانت ايش؟ يعني مخبأة في الخيمة ها تكون ايش ما تصيبه الشمس. طبعاً الجنة ما فيها شمس وحرارة لكن معنى

هذا انها مخبأة في الخيمة فيكون ما تصيبها الشمس - [00:25:18](#)

طبعاً هذا على اه يعني مقابيس اهل الدنيا والاهي من باب المثال فقط من باب التقريب. فالمرأة نفرض امرأة في يا جالسة في بيته

ما تخرج الا نادراً ما تصيب الشمس ما تسمرها تكون ايش؟ بيضاء كانها في محارة يعني قالوا لذلك في اللغة العربية يقول -

[00:25:37](#)

الحواريات هن نساء المدن. لانها تبقى في في المنزل فترة طويلة. هذا الله يرحم زمانهم هذا. اما زماننا نحن المرأة سواء كان هم

عندهم ايش؟ المدن والبادية. البادية نساء البادية يخرجن للعمل اللي - [00:26:02](#)

الأرض واللي تكون راعية غنم هذا ممكن موجود. وموجود الآن بقلة نعم. لكن نعم موجود في بعض الدول طبعاً بكثرة. فالمرأة إذا

خرجت اصابتها الشمس اسمرت ما تكون بيضاء بخلاف نساء المدن ولذلك في اللغة العربية يقولون الحواريات هن نساء المدن -

[00:26:23](#)

بخلاف نساء البادية مسكينات. حكي اليوم نحن في زماننا النساء خرجن من البوت ما تحب المرأة تجلس في بيتها. الله المستعان.

نسأل الله ان يهدينا ويهدي خواتنا اجمعين. طيب الا اذا خرجت لعلم لكذا لا بأس - [00:26:43](#)

سميت نساء المدن حواريات لبياضهن وانا اللي خطر في بالي نسبت الاية الان ذكرونا بالاية كأنهن بيض مكنون شف مكنون ليش قال

مكنون واللؤلؤ المكنون يعني مستور اذا كان مستور يعني يحافظ البيض على صفاء لونه وبياضه - [00:26:59](#)

ها فكذلك هنا معنى البياض لكلمة حور جاء من هذا الاصل ان كما قلنا المحار فيها تجويف مع السدارة فكان هذه المرأة في جوف

بيتها تلازمه فتكون بيضاء ما تصيبها الشمس حتى يتغير لونها. عرفنا - [00:27:25](#)

الكلمة ومن هنا جاءت كلمة الحواريين كما سيأتي معنا في اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام من البياض والصفاء يعني الخالص في

اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام. هذا معنى وهذا الذي يذكره اكثر المفسرين. بل عامة المفسرين جروا على هذا. بالفعل. يعني هذا

يعني معنى بديع. لان الشيء - [00:27:47](#)

يعني اه الابيض يعني يكون كناية عن الاخلاص وعن الصفاء كما قال الله تعالى لبنا خالصاً سائغاً للشاربين. كذلك ينبغي ان يكون

الاخلاص والصفاء في عبادة الله في نصره دين - [00:28:12](#)

لله فسموا بالحواريين. يعني خلوصهم في نصره دين الله وصفائهم صفاء قلوبهم. وكذلك لا يمنع ايضاً كما ذكر بعض اصحاب المعاجم

هنا ان آ معنى موجود الحواريين من حورا التي هذه كلمة تدل على السدارة. فكأنهم يحيطون برسولهم - [00:28:32](#)

وهكذا كالدائرة في نصرته والدفاع عنه. ايضاً هذا معنى ممكن ان يعني يقبل في هذه الكلمة والله اعلم طيب نمشي شوية سرعة ما

بنخلص. طيب الذين يظهرون منكم من نسايتهم عرفنا الظهر - [00:29:01](#)

هو ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي فسمي ظهاراً لم يذكر الظهر. يعني وهذا فيه يعني تشنيع وتقبيح لهذا الفعل اه اذا هو

مأخوذ من هذه اللفظة وانهم ليقولون منكراً من القول وزوراً الله لما ابطال الظهر ماذا قال؟ وصفه بهذين الوصفين وانهم ليقولون

منكراً - [00:29:24](#)

من القول وزوراً. ايش الفرق بين منكر وزور؟ قال لك المنكر نحن نسمي كل ما حرمه الله من المعاصي والشرك والقبايح نقول عنها

منكرات. تعرف النكرة في اللغة العربية هي ما يخرج من الخراج والحبوب مثلا في جسم الانسان - [00:29:52](#)

يخرج منها قيح ودم هذا يسمى نكرة يعني شبيه مستقذر قبيح يعني سبحانه الله وهكذا المنكر في الشريعة اه ما قيحه الشرع وحرمه ضد المعروف معروف لدى الفطر السليمة والعقول الصحيحة بجمال - [00:30:20](#)

وكماله. طيب. اذا هو منكر قبيح وهو زور وكلمة زور تدل على ماذا وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين. يعني ايش؟ تميل. فكلمة زور تدل على ولذلك يقال الزائر سمي زائرا لانه ترك كل احد ومال اليك فسمي زائرا - [00:30:46](#)

كذلك وزورا يعني ميلا شوف كيف دقة القرآن ميلا عن الحقيقة. ولذلك قال ما هن امهاتهم ما هن امهاتهم ما لعن الحقيقة ولذلك تأمل في دقة القرآن في انكار الظهار - [00:31:20](#)

قال منكرا يعني من حيث ايش الشرع من حيث الشرع منكر هذي كلمة مستخدمة كثيرا في ما حرمه الشارع يحل لهم طبيبات وحرم عن الخبائث او قبلها قال يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. هذه كلمة اصبحت يعني مشهورة في هذا المعنى - [00:31:43](#)

فاذا قال منكرا يعني قبيحا ينكره الشارع وزورا في الحقيقة والواقع يعني كذبا وزورا من ذلك الكذب يسمى زور. لان ميل عن الحقيقة جاء الانكار من الجهتين من الجهة الشرعية من الجهة الواقعية - [00:32:09](#)

له حلال في الشرع وله يعني حقيقة صادقة في الواقع نعم قال منكرا من القول وزورا نعم آآ طبعا هنا الاخوة من باب التنبيه ثم قال والذين آآ يظهرون من نساء ثم يعودون لما قالوا. ايش معنى يعودون لما قالوا؟ - [00:32:30](#)

ها لا ما يقول مرة اخرى ان انت علي كظهر امي. وان كان هذا بعضهم قد يقوله. اه يعني يرجع عن قوله. هو يريد ايش ان يعني خلاص اه يتوب الى الله ويكفر عن هذا الذي فعله. ثم يعودون لما قالوا فتحريرو رقبة. لان بعض الفقهاء فسروا العود - [00:32:57](#)

تفسير اخر لكن هذا هو الاقرب والظاهر. ثم يعودون لما قالوا فتحريرو رقبة من قبل ان يتماسى اولاه عليه تحرير رقبة من قبل ان يتماسى وهذا من كنايات القرآن من ادب العبارة في القرآن الكريم - [00:33:18](#)

اه ما قال من قبل ان اه يجامعها او يطأها او لا من قبل ان يتماسى مس يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن - [00:33:40](#)

انا يعني الدخول بالمرأة. لكن هكذا تعبير القرآن جميل. او لامستم النساء كذلك فهذا معناه طيب تلك حدود الله فلا تعتدوها. حدود الله يعني ماذا ها اه الحمى او يعني محارم الله حدوده كلمة حد نعم - [00:33:57](#)

كلمة حد في اللغة الحديد ذكر الحديد. الحديد ممتنع قوي فكذلك يقال حدود الحرم. يعني خلاص ما تدخلها. الا وانت محرم مثلا يعني او المواقيت او اذا اردت عمرة لا تدخل حدود الحرم الا وانت محرم - [00:34:26](#)

المهم اه كذلك هنا حدود الله تلك حدود الله يعني كأنها ما يجوز للانسان ان يعني يتجاوزها ممنوع ان تتجاوزها. من هنا جاء معنى المنع لانها محرم عليك ان تفعل مثل هذا - [00:34:49](#)

لذلك ان الذين يحادون الله ورسوله كذلك يعني المخالفة اذا كانت عن امتناع وعن يعني بشدة استكبار اصرار يسمى محادة يصبح والعياذ بالله مثل الحديد ما يقبل. ولا ينتصح سبحانه الله - [00:35:09](#)

او يقال المحادة يعني ان يتجاوز الحد الى الحد الاخر وبعضهم يقول لا يكون في حج والله ورسوله في حد. يعني في طرف فكل هذا يدخل في معنى الاية. لان الحدود تمنع حدود الدولة خلاص ما حد يعتدي على حدود هذي الدولة. ممنوع ان تدخلها الا - [00:35:35](#)

جواز او اذن فكذلك محارم الله واوامر الله تعالى. طيب اه كبتوا كما كبت الذين من قبلهم. ما معنى كبتوا ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا اجمعنا كوبيتوا اذل احسنت. لكن شف اصل معناها في اللغة. تقول ايش؟ ثبت الرجل - [00:36:01](#)

فلان كبت الرجل يعني صرعه لوجهه ممكن يذله بكلمة. لكن يعني شدة الذل وكمال الذل يصرعه حتى يجعل وجهه على الارض. هذا معنى في اللغة اصل معناها ولذلك تدل على القلب - [00:36:29](#)

وهذا في اعلى صور الذل. المهانة والهزيمة. كبتوا يعني فتصور الان كبتوا كما كبت الذين من قبلهم كبتوا كبتا. طيب كتب لها علاقة ولا ما لها علاقة؟ ما لها علاقة سداتي معنا. نشوف بعدين في علاقة ولا لا. هي تختلف طبعا. ثبت وكتب لكن سنأتي معنا ممكن -

طيب اه الم تر الى الذين نهوا عن النجوى النجوى ايش معنى النجوى والمناجاة؟ التناجي ها الكلام اذا كان ايش اذا كان سرا بينك وبين صاحبك ما احد يسمعك طيب - [00:37:24](#)

لكن لما يقال في اللغة النجوة هي ما ارتفع من الارض فلم يعله السيل. تسمى نجوى مكان مرتفع ما يعلوه السيل طب ايش علاقة النجوة بالمناجاة؟ شوف كيف هنا كأن - [00:37:50](#)

كلمة نجوى تدل على خلوص وارتفاع. هذي ارض ارتفعت وخلصت من ان ايش يعلوها السيل وانت عندما تنادي صاحبك ايش تفعل ها؟ الحين انتوا نحنا معا اذا بغيت تكلم واحد ايش تأخذه وين؟ على طرف صح؟ هذا خلوص عن الجماعة - [00:38:19](#)

يخلص فلما استياسوا منه خلصوا نجيا. ما يمكن يتناجون يعني في وسط الجماعة ولا يسمعون كلامهم فكانه ارتفع عن الجماعة وخلص منهم فتتحقق المناجاة كلام السر كمل كيف اه اللغة ولذلك هذا معنى جميل للاخوة عندما نستشعره في مناجاة الله. شف حقيقة الصلاة كما قال النبي - [00:38:42](#)

اعلم ان احدكم اذا قام يصلي فانما يناجي ربه عندما تستشعر هذا المعنى في المناجاة ما تتحقق المناجاة الا اذا كان فيها خلوص عن الاخرين. يعني ما يمكن ان تناجي ربك - [00:39:13](#)

بمناجاة عظيمة يحبها الله مناجاة حقيقية الا اذا تخلصت من الشهوات والدنيا هنا تتحقق المناجاة بدون خلوص بدون اخلاص قلبك متعلق بالدنيا وكانك وانت تصلي ويدور على ذهنك كذا وكذا وكذا انت الان تناجي الدنيا وتناجي - [00:39:33](#)

ما تناجي ربك ما خلصت من هذه الشهوات فما تحقق ما تحققت لك المناجاة الحقيقية. فالمناجاة الحقيقية ما تكون الا بالخلوص من الخلق اذا تخلصت من الخلق واقبلت على الخالق كأنك ترتفع. مثل النجوة الارض المرتفعة. ترتفع وتناجي ربك. حق - [00:40:00](#)

رفعة مناجاة الله رفعة. ولذلك ايضا يقال في اللغة لما اشوف واحد على معصية تقول له النجاة الوعاظ يقولون جاء ها يعني ان تنجو بنفسك يعني ماذا؟ معناها انك تتخلص من الذنوب وترتفع عن القاذورات - [00:40:22](#)

المعاصي وتتوب الى الله طيب اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس واضح الفسحة يعني ايش ان اه توجد متسعا من المكان. تفسحوا في المجالس نعم اه وذلك هذا المكان الذي ما فيه شعر بجانب العنفة العنفة تعرفون هذه - [00:40:48](#)

الشعارات التي تخرج اسفل الشفاه السفلى. شفة الانسان السفلى آآ هذه الشعارات تسمى العنفة بجانبها تسمى الفسحتان فسحتان متسع مكان واسع ما فيه شعر هذا يسمى الفسحتان. طيب واذا قيل انشوزوا - [00:41:16](#)

فانشوزوا يرفع الله الذين امنوا منكم. ايش معنى شوزوا؟ ها هو اصل معناها يعني انصرفوا يعني قوموا من المجلس. واتركوا المكان لغيركم. فامثلوا الكلام. طبعا سيأتي معنا في الفوائد لكن الان انشوزوا بمعنى قوموا ترتفعوا - [00:41:41](#)

يعني اذا قيل لكم انشوزوا واذا قيل لكم واذا قيل انشوزوا فانشوزوا يعني اه اعطي المكان لغيرك واذهب لحاجة لسرية لمصلحة مثلا لكن اصل كلمة نشزق وانظر الى العظام كيف ننشزها. ها ننشزها اللي هي الان ننشزها - [00:42:03](#)

يعني هو اعاد العظام كانت رميما تعرفون قصة عزيز عليه الصلاة والسلام الله تعالى اماته مئة عام هو وحمارة الذي معه ومعه طعامه وشرا به سبحان الله الشيء اللي يفسد بسرعة ما تغير - [00:42:34](#)

انظر الى طعامك لم يتسنه لم يتغير. لكن الحمار اصبح كالعظم. ورفاتا وعظاما. قال انظر الى العظام كيف ننشزها ننشزها يعني ايش؟ نعيدها مرة اخرى لكن ان نشز تدل على ارتفاع - [00:42:54](#)

يعني نقيمها نرفعها والارتفاع اذا كان مع قوة وصلابة تسمى نشوزا. فالنشوز يجمع معنيين ارتفاع مع قوة. وهذا تماما هو لان في قراءة اه وانظر الى العظام كيف ايش ها - [00:43:15](#)

ننشزها يعني نحبيها نشور. فهو احيا هذه العظام بعد موتها وثم رفعها لك ان تتخيل كيف يعني هذا العظام حتى تكون هيكل الحمار ثم ثم نكسوها لحما اذا ننشزها ليس فقط ان ترتفع ارتفاع مع احكام قوة لانه سيعاد تشكيل الهيكل العظمي - [00:43:44](#)

ففيها ايش ارتفاع مع قوة. واحكام لذلك قال آآ يعني آآ ننشزها. وذلك المرأة الناشز اذا نشزت المرأة يعني ايش ايش معنى المرأة

الناشر؟ نعم فالتى تخرج عن طاعة زوجها شوف تترفع عليه بقوة - [00:44:15](#)

صلاية خاص ما تسمع كلامه هذا شوف اصل معناها ترفع مع صلاية قوة اما لو كانت خاضعة متواضعة ما بتكون ناشرا نسال الله ان يهدينا ويهدي اه زوجاتنا. نعم لان اه ممكن الرجل ينشز ايضا وان امرأة خافت من بعلاها - [00:44:42](#)

نشوزا يعني يرتفع عليها بصلاية وقوة اذا هذا ما يليق بالرجل وعنده هذه المرأة المسكينة فانهن عوان عندكم طيب فاذا الان عندما تفهم هذا المعنى ارتفاع مع قوة طيب تقول لماذا هنا ما قال - [00:45:05](#)

قوموا مثلا واذا قيل لكم قوموا او انصرفوا قالوا انشزوا اذا قيل انشزوا. فكأن والله اعلم يعني مثل هذا يحتاج من يعني تخيل واحد يقال له قم من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:28](#)

هذا من يطيق ان يعمله الا ايش؟ ان يكون عنده ايش؟ عزيمة وقوة ايمان حتى يمتثل بالفعل ولذلك والله جاء التعبير بهذه الكلمة لانها تدل يعني ولذلك قال يرفع الله الذين امنوا منكم سبحانه الله شوف كيف حتى الارتفاع - [00:45:44](#)

الجزء من جنس العمل كما سيأتي معنا في الفوائد فالنشوز ارتفاعه قال يرفع الله حتى عبر بكلمة ما تجعله يشعر بالنقص وانما هو يعني يرتفع ويذهب الى خير اخر يكون هذا بقوة عزيمة والله اعلم - [00:46:03](#)

طيب استحوذ عليهم الشيطان استحوذ قالوا حود احوذ ثوبه يعني ظمه اليه بسرعة هكذا احودت ثوبه الحاذ او الحاذي هو ظهر الانسان كانه يعني الانسان يركع ويقوم ينضم هذا الظهر ويرجع - [00:46:27](#)

بسرعة وبسهولة فكلمة حوذة تدل على انضمام مع سرعة وخفة. او احاطة يعني انضمام واحاطة مع سرعة وخفة وهذا الاستيلاجة من الاحاطة. احسنت ولذلك يقولون الاحوذى هذا المباركفور يسمى كتاب ايش - [00:47:04](#)

تحفة الاحوذ في شرح سنن الترمذي الاحوذ هو ايش؟ قالوا يعني الفطن السريع يعني يتلقف المعلومة بسرعة يقول تحفة الاحوذ هذا يستأنس بالكتاب اللي يفهم يعني يأخذ المعلومة بسرعة ويحيط بها - [00:47:29](#)

كذلك استحوذ عليهم الشيطان. شوف كيف التعبير القرآن استحوذ عليهم الشيطان كما قال الشيخ يعني استولى عليهم بسرعة وكانه ينظم على الانسان ويحيط به من كل جانب بسرعة وخفة ومكر - [00:47:52](#)

كذا كيد الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم يعني الانسان يسترسل مع خطوات الشيطان فجأة يجد نفسه وقع في المعصية فاستحوذ عليهم الشيطان قال طيب التأييد واضح ايدهم ايش يعني ايدهم - [00:48:10](#)

قواهم لان الاياد قالوا هو التراب الذي يجعل حول الحوض والخباء حتى يقوى به ها حتى يعني الحوض مثلا يبقى ماؤه مثلا فهكذا تجمع التراب حول الحفرة. حتى يعني يبقى وتقوى هذا الحوض بالتراب - [00:48:40](#)

فيسمى الاياد. فكذا التأييد يعني ذلك هي قوة من الله تعالى يعني كأنه هكذا يضم اليك من كل جانب ما يقويك. كلمة يعني ايدهم بروح منه آآ كتب في قلوبهم الايمان كتب ايش معنى؟ كتب في قلوبهم الايمان - [00:49:03](#)

يعني نحن نعرف الكتابة المعروفة لكن اصل كلمة كتب في اللغة ذي تنفعنا كثيرا في القرآن. كتب عليكم الصيام آآ يقول يقال في اللغة كتب القربة او السقاء يعني عندك قربة ماء آآ يعني حصل فيها خرق وشق فتأتي بخيط - [00:49:30](#)

وتلصق تلصق بين طرفي الشق بهذا الخيط بقوة. فيقال كتب السقاء يعني فيها الصاق بقوة بشدة. الصاق بقوة. هكذا الكتابة انت تلصق الحروف على الورق وما ما تمحي هذي كتب الكلام اذا الصق الكلام ولذلك يقال كتب عليكم الصيام يعني فرض - [00:49:57](#)

الفريضة تكون لازمة كانه امر لاصق بك لابد ان تقوم به. ولذلك تأمل هنا كتب في قلوبهم الايمان انه يعني الصق هذا الايمان في قلوبهم ويكون لازما لهم بقوة مثل الكتابة - [00:50:30](#)

طيب طبعا يعني ايدهم بروح منه روح نحن ما ذكرنا الروح لكن كلمة روح الاخوة اصلا يدل على سعة ولطف. ولذلك راحة اليد الكف راحة اليد. لانها متسعة. يقال الروح - [00:50:49](#)

الروح يعني الفرج جاء الروح يعني جاء الفرج من الله يعني اتسع الحال عاش الانسان في سعى من امره ولطف. آآ ولذلك ايضا يعني الروح يطلق على النفس انك اذا تنفست اصبح صدرك متسعا منشرحا وكذلك الروح روح الانسان - [00:51:15](#)

يعني بها حياته لان سعة صدره يعني راحته بالروح فكذلك الايمان يطلق عليه روح لانه هو الروح الحقيقية للانسان. الانسان بدون

ايمان بدون قرآن ميت. وكذلك اوحينا اليك روحا من - [00:51:43](#)

القرآن هنا قالوا ايدهم بروح منه كما سيأتي معنا في الفوائد ان شاء الله يعني روح هذه الروح روح الايمان واليقين ويعني سائر يعني

ما يثبت المؤمن اولئك حزب الله - [00:52:03](#)

حزب الحزب يقول جماعة ايش الفرق بين الجماعة والحزب والثلة والثبات تعبيرات كثيرة في القرآن عن الجماعة لكن قال الحزباة

هي الارض الغليظة. تسمى الحزباء فاذا حزب يعني تجمع بقوة بتماسك - [00:52:23](#)

قال حزب الله هنا حزب الشيطان وهذا يتناسب مع سورة المجادلة لما قال كتب الله لاغلبين انا ورسنا الله قوي عزيز مثلا. فعبر عن

جماعة المؤمنين بحزب الله يعني تماسكوا بقوة ونحن في اه جزء قد سمع يدل على يعني اه التماسك والاجتماع - [00:52:49](#)

طيب الحشر ما معنى كلمة الحشر؟ هذا ذكرناه في الدرس الماضي. ها آ المعنيين جمع مع سوق ما يسوق الله تعالى الناس الى ارض

المحشر يسوقهم ولذلك حشرات الارض حشرات تسمى حشرات تنحشر يعني تساق من كل جانب وتجتمع. تسمى حشرات

لكثرتها وانبعاتها - [00:53:15](#)

طيب فاعتبروا يا اولي الابصار اعتبروا يعني خذ درسا عبرة. طيب اصل كلمة ها؟ موعظة. لكن اصل كلمة عبرة من ماذا ها؟ من

عبرة طيب ايش علاقة عبرة وعبرة - [00:53:48](#)

عبارة النهر يعني ايش اجتزته آ فكلمة عبر تدل على نفوذ ومضي عبرت النهر عابر سبيل عبرة الدمع لانها ايش تعبر تنتقل من العين

وتسقط هكذا ففيها معنى المضي والنفوذ - [00:54:09](#)

ولذلك ايضا تعبير الرؤى يعني ينفذ بها من المنام وان تكون امور يعني رمزية الى التفسير في الواقع يفسرها ويعبرها ينفذ بها حتى

تكون ايش؟ يعني اه امرا واقعيا. قل له هذا في - [00:54:34](#)

تتبيه على كذا وكذا في الواقع. فعبرها نقلها كأن سار بها من مكان الى مكان. من الاحلام الى الواقع واليقظة طيب فاعتبروا العبرة وين

معنى النفوذ والمضي فيها قال لك هذا كلام جميل لابن القيم رحمه الله تعالى يقول الاعتبار هو ان يعبر نظره من الاثر - [00:54:59](#)

الى المؤثر ومن الصنعة الى الصانع ومن الدليل الى المدلول. ينتقل اليه بسرعة ولطف فينتقل ذهنه من الملزوم الى لازمه. هذه العبرة

فاذا رأيت امرا ينتقل آ نظرك من الاثر الى المؤثر. هذه اعظم عبرة - [00:55:27](#)

فتعتبر تربط الامر بالله جل و علا. الذي يعني بيده كل شيء ويتصرف في كل شيء فالعبرة فيها يعني هذا طبعا هذي اعظم عبرة اللي

نبه عليها ابن القيم وسبحان الله نحن ذكرنا في سورة الحشر ان السورة تدور على هذا يعني - [00:55:56](#)

افعال الله هو الذي اخرجهم. قذف قلوبهم الرعب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصوله فبازن الله فهذه من اعظم الابل

لذلك مثلا اي شيء يحصل في الحياة تقول لك ايش الابرة منه والله العبرة منه ان الله تعالى على كل شيء قدير. ان الله - [00:56:17](#)

تعالى آ هو الذي آ يفعل ما يشاء. ان الله تعالى لطيف بعباده. شوف العبرة هذي اعظم عبرة تنتقل من الاثر الى المؤثر. طيب. اه ولولا

ان كتب الله عليهم الجلاء ايش معنى الجلاء - [00:56:38](#)

ها يعني الخروج من المدينة اه جلا القوم عن اوطانهم يعني اخرجهم من بلادهم جزاك الله خيرا يا شيخ ففيها معنى الانحسار ولذلك اه

يقال الجلا هو الرجل الذي يعني انحسر مقدم شعره - [00:56:58](#)

يعني ظهرت الصلع حصل له من بداية الشعر يقال هذا الجلا انحسر وهكذا انحسار وخروج ما تملين ايش معنى اللينة؟ نخلة نعم نخلة

ويدخل فيها فسيلة النخل لانها من النخل - [00:57:20](#)

قالوا قال كثير من المفسرين هو كل نوع من انواع النخل يسمى لينة لكن الشيء اللين معروف يعني في اللغة الشيء اللين هو الذي

يكون باطنه رخوا هذا اللين ضد اليابس - [00:57:40](#)

وهكذا النخلة يقولون ليست مصمتة الجوف كبقية الشجر لذلك فيها قلب ها تعرفون قلب النخلة نعم الجمار آ فالنخلة هكذا لينة

سميت لينة لانها مجوفة من الداخل والله اعلم ممكن عبر هنا بهذا التعبير لينا. من الشيء اللين ويعني يكون آ ها - [00:57:58](#)

يعني ليش ما قال نخلة؟ ما قطعتم من نخلة مثلا؟ قال لنا هذا والله اعلم فيه زيادة في غيظهم. يعني لان دينا ستكون لذلك بعضهم
فسرها بالنخل الجيد. اللينة يعني النخلة اللينة الرخوة. يعني - [00:58:29](#)

تكون يعني احسن من غيرها. يمكن نخلة يابسة ميتة ما يعني لو قطعتم الامر الامر سواء والله اعلم. فلما تقطع اللينة هذي يكون اشد
في النفوس طيب ما افاء الله على رسوله؟ الفية عرفنا المال الذي يحصل عليه المسلمون بدون ايش؟ بدون قتال بدون قتال بدون -
[00:58:49](#)

حرب بخلاف الغنيمة. طيب الفي ايضا يقال فيه الزوال ها اه الفية هو الظل الذي يكون بعد ان تزول الشمس. ها يسمى فينا اولم يروا
الى ما خلق الله من شيه يتفياً ظلاله يعني تميل الظلال عن اليمين والشمال - [00:59:13](#)

فالشيه هذه الكلمة تدل على ميل الشيه من جهة الى جهة. ميل الشيه من جهة الى جهة وايضا بعضهم يقول يعني آآ كأنها تدل على
رجوع الى الاصل اه يعني الشمس اول ما تشرق الظل يكون طويلا اه يعني هي تخرج من جهة الشرق فيكون - [00:59:40](#)
الظل العكس جهة الغرب. وكلما ارتفعت هكذا يتقلص يتقلص ثم يعني يرجع الى الجهة الاخرى اذا يعني زالت الشمس يسمى هذا شيئا.
لانه رجع الى الجهة الاخرى كأن شوف المال - [01:00:11](#)

يعني كان بيد الكفار فرجع الى جهة المسلمين. رجع الى الاصل. رجع الى اصله. يعني هو كما اول ما تشرق الشمس يكون الظل طويل.
ثم ينكمش ينكمش ينكمش شيئا فشيئا. ثم اذا رجع الى الاصل يعني سيعود - [01:00:33](#)

طويلا كما ايش كان من قبل يعني كان اصله ان يكون هكذا طويلا فيسمى شيئا. وهكذا يزداد يزداد يزداد. يعني كلما غربت الشمس
حتى بعد ذلك يعني يختفي كأن هذا فيه اشارة والله اعلم الى ان اصل المال ينبغي ان يكون بيد من؟ بيد - [01:00:54](#)

مسلمين لان المسلم هو الذي يستعمل المال في ما احله الله واباحه فيما فيه يعني قربة لله تعالى فكان هذه الكلمة يعني جميلة فيها
رجوع المال الى اصله والله اعلم. قال فما اوجزت - [01:01:16](#)

عليه من خيل ولا ركاب. ايش معنى اوجفتم قلوب يومئذ واجفة. ايش معنى وجفة ها؟ يعني نعم هي خائفة وكذا لكن كلمة وجف تدل
على سرعة واضطراب قال فما اوجفتم عليه من خير ولا ركاب. هذا كما عرفنا في مقصود سورة الحشر اظهار عزة الله وقدرته. فالله
تعالى اول ما ذكر انتقال الفيء الى - [01:01:36](#)

شوف كيف هذي الاشارة قال اه وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خير ولا ركاب يعني انتم ما اسرعت بخيولكم
طبعاً المراد يعني ما حاربتوهم ما اخذتم هذا بحرب وقتال لكن اصل كلمة اوجفتم - [01:02:06](#)

كما عرفنا الاسراع يعني نعم. نعم او اوجفتم لذلك قال وجف يعني اسرع في السير. وجف القلب قلوب واجفة القلب اذا كان ينبض
سريعا يكون خائفا يعني مضطربا. نعم والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. تبوأوا الدار. يعني ايش؟ تبوأوا. تبوأ المسكن -

[01:02:26](#)

يعني اتخذه ايش؟ منزلا وسكنا. اه لذلك من استطاع منكم الباءة فليتزوج الباءة قالوا اصلها يعني كأنه استطاع على تكاليف الزواج.
يعني استطاع ان يهيئ سكنا لزوجته هذا من اهم ما يكون في الزواج - [01:02:59](#)

كلمة بوا اذا تبوأ المكان يعني اتخذه مسكنا. تبوأوا الدار يعني اتخذوها مسكنا. طبعاً سيقول قائل طيب ايش معنى تبوأوا الدار
والايمان. هل الواحد اذا اتخذوا الايمان مسكنا هذا يدل على ايش؟ ها؟ انا قوة الايمان ولزومهم للايمان انت - [01:03:19](#)

مسكنك شف الدلالات تلزم المسكن تلزم بيتك ترجع اليه وقت الراحة تطمئن في مسكنك وهكذا الايمان بالنسبة لمنك السكن ما يسكن
المؤمن الا بالايمان. ما يرتاح الا بالايمان. ويكون ملازما لهذا الايمان. ولذلك ايضا يقال - [01:03:49](#)

مثلا في الحديث في سيد الاستغفار ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. ابوء يعني ايش؟ اعترف يعني انا اتوب راجعا معترفا يا رب.
ابوء لك بنعمتك علي ابوء لك بذنبي. طيب ايش - [01:04:09](#)

علاقة هذا بالمنزل قال الانسان يرجع الى ايش؟ منزله. فيسمى الرجوع يعني ايضا يطلق عليه كلمة يعني باء اه باء بسخط من الله
رجع بسخط من الله. وهل الذي يرجع عن الذنب يعترف؟ ها يعترف بذنب - [01:04:29](#)

ويعترف بنعم الله عليه. فمن هنا جاء يعني هذا المعنى. ولذلك يعني ما نسمى المعنى الاصيل وهو يعني اتخاذ المسكن فيه معنى اللزوم. فكذا هذا الاعتراف يكون اعتراف العبد يعني الذي لزم - [01:04:50](#)

اه طريق التوبة. ولزم طريق الاعتراف. ويعني كأنه اه رجوع لازم دائم لله تعالى. طبعاً اه من باب التنبيه هنا قال ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. الله يصف الانصار لا يجدون في صدورهم تجاه المهاجرين حاجة - [01:05:10](#)

كرها حسداً غلاماً لكن شوف كيف الله تعالى قال هنا لا يجدون في صدورهم حاجة لكن لما الناس اللي يأتون بعد المهاجرين والانصار قال ولا تجعل في قلوبنا غلاماً للغلامين امنوا. هذا يدل - [01:05:40](#)

سلامة قلوب الانصار حتى قال ولادنى حاجة. شوف ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. نقف عند كلمة خصاصة الخص هو ماذا؟ البيت من اه شجر او قصب يسمى خصا - [01:06:00](#)

بيت صغير من شجر والبيت الذي يكون من الشجر لابد ان تكون فيه ماذا؟ فتحات تكون فيه فتحات كلمة خصص تدل على فرج كثيرة. فتحات فرش دقيقة ذلك ايضا يقال خصاص الباب يعني من خلله. آآ ولذلك - [01:06:26](#)

آآ الخصاصة يعني مثل ما عرفنا في ها تشتكي الى الله الشكوى فيها ايش فجوة؟ مثل المشكاة كذلك هنا خصاصة يعني ايش ستقول ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. يعني عندهم ايش هم - [01:06:56](#)

نقص محتاجين. هذا النقص كأنه ايش؟ فرج. يعني في الحياة في المال. لكن يؤثرون على انفسهم ولو كان خصاصة. فالمعنى هذا يعني الله اعلم يعني فيه اه اشارة الى يعني شدة هذه الحاجات - [01:07:15](#)

انها فجوات ومع ذلك يقدمون غيرهم على انفسهم. ولا تجعل في قلوبنا غل للغلامين امنوا اذ الاغلال في اعناقهم. الغل كلمة تدل على احاطة بشدة ذلك الاغلال تحيط بالعنق او اليدين بقوة. وكذلك الغل والعياذ بالله يتخلل القلب - [01:07:35](#)

وفيها معنى يعني التخلل ايضا. لذلك يقال الغلل هو الماء الذي يتخلل بين الشجر كذلك الغل والعياذ بالله يتشربه القلب. وكأنه يحيط به مع يعني شدة والعياذ بالله. ولا تجعل في قلوبنا - [01:08:05](#)

غلاماً للغلامين امنوا من الحقد والحسد. لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. الرهبة هي ماذا الخوف شديد لكن كلمة رهبة تدل على فراغ في الباطن يعني ذلك يقال ناقة رهب يعني اذا ضمرت هزلت يعني كأن السنام يذبل هكذا - [01:08:25](#)

ومن هنا جاء معنا الخوف آآ الرهب الراهب يعني كأنه يعني ما عنده مثل ما قال الله تعالى وافئدتهم هواء خالية. فهكذا يكون يعني آآ في جوفه يعني فراغ من - [01:08:54](#)

يعني الظمأينة فيكون عنده رهبة شديدة. وكذلك يقال الراهب يعني كأنه ايش؟ متجرد من مع شدة خوفه طبعاً. طيب فذاقوا وبال امرهم وبال امرهم اخذاً وببلا. هذا مر معنا في المذم. يعني كلمة وبلى - [01:09:14](#)

شوف اه يعني العذاب الشديد يسمى وبال وبال امرهم. اه الوايل المطر ايش الشديد وكذلك المرعى الوبيل يعني الوخيم الفاسد يعني فيه غلظ مثل ما مطر غليظ قطراته كبيرة يسمى وابل. اذا كانت القطرات كبيرة كذلك غلظ الشيء - [01:09:44](#)

مرعى وبيل يعني آآ وخيم غليظ فكذلك العذاب الشديد الغليظ يسمى الوبال طيب القدوس السلام نأخذ من الاسماء الحسنى ما ممكن ننظر في اشتقاقه يقال القدس هو الذي يوضع فيه الماء لكي تغتسل منه القدس. فكلمة تدل على الطهارة والنزاهة - [01:10:14](#)

الارض المقدسة المطهرة السلام كلمة سلام يعني آآ السلامة يعني براءة من المرز من العيوب السالم نعم من كل عيب من كل ما لا يليق به. فاجتماع القدوس مع السلام هذا يعني يدل على كمال النزاهة - [01:10:51](#)

ويعني لان الشيء الاخوة يعني كما عرفنا القدوس كانها طهارة ذاتية والسلام ان يسلم من كل ما لا يليق به. ما يلحقه شيء فيه نقص ابداً. يعني ممكن ان عندك شي يكون طاهر - [01:11:16](#)

مثل ما عرفنا القدس اه يعني السطل الذي فيه الماء يكون طاهراً لكن بسبب ايش؟ ان ما يسلم مما يعلق به من القاذورات فيتسخ بسبب هذا. ما يكون هناك طهارة كاملة او نزاهة كاملة. لكن - [01:11:41](#)

القدوس السلام. وكذلك الله تعالى يسلم عباده من اه الشرور والاثام والمصائب. طيب المهيمن يقال هيمن الطائر اذا احاط بعشه

ورفر ف عليه يذب عنه هكذا في اللغة هيمنة الطائر اذا احاط بعشه يدور على عشه ورفر ف عليه كانه يحيط بفراخه ويذب عنهم ويحفظهم - [01:12:01](#)

فهكذا ولذلك قالوا المهيمن هو المحيط علما وقدرة ورحمة وحفظا المهيمن قيل الا ان خير الناس بعد نبيه مهيمنه التاليه في العرف والكر. يعني ابو بكر الصديق كلمة هيمنة تدل على احاطة بحفظ ورعاية وعلم وقدرة المهيمن. طيب - [01:12:33](#)

شوية نمشي اسرع. اه ان يثقفوكم في صورة ممتحنة ان يثقفوكم انتو اذا كانت هناك كلمة مشكلة انا تركتها اوقفوني ما عليه لكن خلاص سورة الحشر خلاص ما فيها شي مم بعدين فسر - [01:13:03](#)

الاسماء الحسنى نعم. طيب لعلها تأتي معنا في الفوائد ان شاء الله خليها نذكر اه سر ترتيبها بهذا الترتيب فانا اكيد بنذكر معانيها ان شاء الله. طيب خلينا ما اتوسع في الغريب ها - [01:13:33](#)

ان يثقفوكم يثقفوكم يعني ايش؟ يجدوكم يظفر بكم. يعني يستولوا عليكم يكون لكم اعداء ويبسط كذا كذا. لكن كلمة ثقافة تدل على التمكن من الشيء. يعني لذلك يقال خل ثقيف - [01:13:53](#)

اذا كان حامض جدا خلاص الخل اصبح يعني متمكن من الحموضة يسمى ثقيف. يسمى يعني خل ثقيف. فكذلك ثقفه يعني تمكن منه. وغلبه. طيب قد كانت لكم اسوة اخوة حسنة. الاسوة هي ماذا؟ القدوة. القدوة. لقد كان لكم في رسوله اسوة حسنة. لكن سبحان الله شوفوا كيف المعاني - [01:14:16](#)

اللغوية قد تؤثر فيك ايمانيا اذا عرفت الحقيقة. اسوة تدل على ماذا في اللغة تقول اسوت الجرح. يعني داويت الجرح. هذا معنى الاسوة الحقيقي. الاسوة تدل على هو اصلاح مداواة واصلاح. الصوت الجرح داويته. ذلك يقال الاسي والطبيب - [01:14:46](#)

الصوت بين القوم اصلحت بينهم. ويقال آآ عندما يكون هناك سقف وتخاف ان يسقط تضع دعامة هذه الدعامة تسمى الاسية. لانها تصلح السقف كانها تداويه. الاسية الاسوة شف كلمة جميلة لما تستشعر الان هذا المعنى ايمانيا وتشعر ان انك عندما تقتدي بالنبي -

[01:15:15](#)

وسلم فهذا اعظم دواء لروحك. واعظم صلاح لقلبك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. بهذا تداوي قلبك وتصلح نفسك والا تسقط كما يسقط الجدار تحتاج الى الاسية التي ايش تدعمه - [01:15:46](#)

وهكذا المؤتسي. كأنك يعني ما تستطيع ان تقوم وتكون لك قائمة الا بالاسوة الله اكبر. فالان يختلف يعني تذوقك للمعنى عندما تقول اه تسمع الالة قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [01:16:02](#)

الله اكبر. تشعر بشدة افتقارك لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اه اظن في كلمات في سورة ممتحنة ايش تريدون من الكلمات ما ما شئنا مم انا اترك قد اترك بعض الكلمات التي مرت معنا في جزء تبارك - [01:16:22](#)

لو تقسطوا اليهم عرفنا تكلمنا طويلا في هذه الكلمة فيجوز تبارك واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا المعاني واضحة اه ما نأتينا بهتان يفترينه بين ايديهم وارجلهم يعني يدعين اه الولد من الزنا لان كلمة بهت يعني الكذب الشنيع ليس اي كذب. ويعني الذي يبهت

صاحبه يعني - [01:16:52](#)

يقولون اصل الكلمة من يعني ذهاب حدة الشيء وقوة الشيء. يقال بهت الثوب يعني الشيء الباهت. يصبح مثل قديم ذهبته قوته قال فبهت الذي كفر. خلاص يعني اه ذهب استكباره - [01:17:22](#)

احنا ايش نقول؟ فقط ها؟ ما ادري هاي لها علاقة باللغة العربية ولا لا؟ يعني اذا انكمش طيب فهكذا يعني البهتان يجعل صاحبه يعني اه يعني لشدة الكذب هكذا يعني يتعجب ويتحير طيب ايش في من كلمات غريبة في سورة ممتحنة؟ ها - [01:17:41](#)

ولا تمسكوا بعصم الكوافر. كلمة عصم ها المعصم يعني تدل على استمساك لذلك يعني الحلي يوضع في المعصم ولا تمسك بعصم بحيث انه يعني يبقي زوجته الكافرة يعني في ذمته. نعم. قد يئسوا من الاخرة - [01:18:13](#)

نعم اشتقاق ممكن نطلعها لكن اليأس المعروف ها طيب من احسن المعاجم الاخوة في هذا شوف معجمين ما تستغني عنهما في هذه المادة. معجم رئيس اللغة لابن فارس المعجم الاشتقاقي المؤصل لمحمد آآ - [01:18:43](#)

محمد حسن جبل من علماء مصر. هذا من اجمل المعاجم في الاشتقاق. من المعاصرين. المعجم الاشتقاق للفاظ القرآن الكريم. آآ مثلا نشوف كلمة اخونا اصر قال كلمة ايساوي نشوف اه اه مثلا - [01:19:13](#)

طيب هذا ممكن انا ما ما اخرجته الان لكن ممكن يأخذ معنا وقت آآ طلعتها بعدين ما مشكلة. طيب. اه طيب سورة الصف ايش عندك عندنا كلمات تحتاج الى وقفة؟ ما قلت - [01:19:43](#)

مم مقت. طيب مقت. طبعا نحن نقول مقت ايش؟ الغضب ايش ها ايش الفرق بين المقت او نعم المقت الغضب الغضب الشديد المقت طيب لكن لما نرجع لاصلها طيب نشوف من اه في - [01:20:23](#)

معجم اشتقاقي قال المقت اشد البغض نعم اسف يعني قلت غضب لا البغض. قال نكاح المقت ان يتزوج الرجل قل امرأة ابيه اذا طلقتها او مات عنها كما يفعل اهل الجاهلية. ولذلك قال الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباكم من النساء الا - [01:20:52](#)

قد سلف انه كان فاحشة ومقتا. شف ومقتا هنا قال ومقتن. هنا بالفعل هذا يؤدي الى البغض الشديد. يعني اذا طلق اه الاب زوجته ثم تزوجها الولد هذا حرام. يؤدي الى بغض بينه وبين اه يعني والده. ولذلك قال هنا يعني - [01:21:15](#)

طبعا هو يتوسع في الكلام وكذا قال اختزان مشاعر غليظة في القلب. فالشاهد ان المقت هو اشد البغض. نعم وما لها يعني قال ليس في التراكيب استعمالات غير هذا فقط. يعني كلمة يسمونها شحيحة بخيلة يعني. هناك كلمات في اللغة - [01:21:35](#)

كما عرفنا تستعمل كثيرا في امور حسية وكذا. لكن سبحان الله كلمة مقت ما استعملت الا ايش؟ فقط في نكاح المقت. فقط من حيث في الواقع ومن حيث الناحية المعنوية البغض الشديد اشد البغض. نعم. ولعلها لذلك ما كانت لها - [01:21:55](#)

لان ايش؟ بغض شديد ما نحتاج ان شاء الله اليها في الواقع. كذلك ايش؟ في السورة سورة الصف ها رص الشيء ها يعني تلاحم ممكن نشوف نطلع لك اياها. رص - [01:22:15](#)

نشوف هل لها امور يعني في الحس والواقع؟ قال الرصاص من المعدنية معروف شف الرصاص. ولذلك قال المعنى المحوري التحام المادة مع قوة نعم. لذلك قال بنيان مرصوص التحام. وذلك ايضا كلمة الرصاص - [01:22:36](#)

ثقيل جدا يعني لشدة التحامه وغلظه. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم يقال التزايع والتمايل في الاسنان. يعني السن لما يميل. كذلك الميل عن الصراط المستقيم يسمى زيغا. يمكن انسان ينحرف لكن الى جهة مثلا مطلوبة. يميل الى - [01:23:03](#)

مكان مطلوب. اما الانحراف عن الصراط المستقيم خاصة يسمى زيغا. ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديت نعم. كالاسنان التي تنحرف عن يعني استقامتها. الحواريين عرفناها. اظن ما في كلمات ها اه سورة الجمعة - [01:23:33](#)

ما علينا انتوا اذا عندكم كلمات قولوا سورة الجمعة ايش فيها؟ اه مم احنا نريد غريب يعني كلمة غريبة اما المعاني العامة هذي تعرفونها مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها اليهود. الله حملهم ان يعملوا بالتوراة لكن ما عملوا بها وحرفوها. لكن ما ما عليه مع المعاني اذا - [01:24:03](#)

فاشكلت عليكم معنى اية. مثلا الله تعالى قال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو ولا الاخوة في الحقيقة يعني في الوقوف مع الفاظ القرآن من الناحية البلاغية والاشتقاقية هذا ما تخلص منه. ما تخلص منه يعني مثلا اعطيكم مثال - [01:24:33](#)

بتقول مثلا هو الذي بعث في الاميين. ليش ما قال ارسل؟ ليش قال بعث؟ انها ستقف مثلا. آآ في الاميين لماذا سمهم اميين؟ ما قال مثلا آآ العرب الاميين - [01:24:53](#)

معروف طيب رسولا ليش قالوا لنا رسولا ما قال نبيا؟ يعني تحتاج الى معرفة اشتقاق الكلمات حتى آآ يعني تأتي بالمناسبة. يتلو عليهم اية ما قال يقرأ ما قال يتلوا عليهم آياته ويزكيهم قالوا يزكيهم ما قال يطهرهم مثلا - [01:25:10](#)

ويعلمهم الكتاب والحكمة. من قال يعرفهم على كذا او قال يعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل في قال ممكن تقف عند كل كلمة تقول هذه تحتاج الى بحث لكن هنا ما نستطيع هذا يحتاج الى يعني معاجم كبيرة ولذلك الان هناك جهود - [01:25:32](#)

ما شاء الله يعني مهمة يعني اظن في اخواننا في مجمع القرآن الكريم شارقة او والعربية عندهم الان مشروع في التفسير البلاغي للقرآن الكريم هكذا يقفون عند كل كلمة في القرآن لماذا اختار كذا ما اختار كذا لماذا قال كذا ما - [01:25:52](#)

وقال كذا. يعني موسوعة هذا ممكن في عشرات المجلدات. لكن مثلا نقف عند قول الله تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. يعني الله قال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم - [01:26:12](#)

فيهم العرب يتلو عليهم آياته وتعرفون يسمونه الاميين لان الامي لا يقرأ ولا يكتب يعني كانه خرج يقول نسبة الى امه خرج من بطن امه والله خرجكم من بطون امهاتكم ايش؟ لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة - [01:26:32](#)

لعلكم تشكرون. فهذا على ما هو عليه خرج من بطن امه ما تعلم القراءة والكتابة. مثلا وهناك طبعا في الاشتقاق امور يذكرونها اخرى لكن نريد ان نفهم هذه الاية واخرين منهم. اولاً هذا معطوف على ماذا؟ هو الذي بعث في الاميين - [01:26:54](#)

رسولا منهم ثم قال واخرين منهم. يعني وبعث وبعثه في اخرين. يعني النبي فالمبعوث ايضا في اخرين. من هم هؤلاء واخرين منهم منهم يعني اخرين قوم يأتون بعد هؤلاء لكن قال منهم؟ وقال لما يلحقوا بهم لما تدل على النفي يعني لم يلحقوا بهم - [01:27:14](#)

ايش معنى هذه الاية؟ طبعا واخرين منهم اخرين يدخل قل فيهم جميع من دخل في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم. من مختلف الامم من العرب والعجم من فارس والروم - [01:27:46](#)

من يعني الاكراد والبربر والسودان والمغول والصين والهنود وو واخرين لكن تأمل في جمال القرآن قال واخرين منهم واخرين منهم لان المسلمين امة واحدة كالجسد الواحد. فقال واخرين منهم هو الذي بعث في - [01:28:06](#)

رسولا منهم. ثم قال واخرين منهم من من هؤلاء الاميين. يعني الرسول مبعوث في اخرين منهم. شف الحق فهم وجعلهم من الجيل الاول. لماذا؟ لان المسلمين امة واحدة. وذلك منهم يعني هذه - [01:28:36](#)

من ناحية الجنس للدلالة او يعني تدل على انهم جنس واحد. امة واحدة كلهم مسلمون واخرين منهم قال لما يلحقوا بهم. لما يلحقوا بهم يعني لم يلحقوا بهم؟ لما تدل على النفي. لكن ايش الفرق بينها وبين لم؟ ها - [01:28:56](#)

يعني لما تدل على النفي لكن نعم اذا كان المن في متوقع حدوثه يعبر بلما. يعني نفي لكن هذا المنفي متوقع ان يحدث. ان يحصل وذلك مثلا اه قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم يعني - [01:29:26](#)

لو قال ولم يدخل الامام في قلوبكم خلاص يعني ايسهم. يعني خلاص انتم لست بمؤمنين ولن تكونوا مؤمنين. لكن لما يقول ولما يدخل الامام في قلوبكم يعني الان لم يدخل الامام في قلوبكم حتى تكونوا مؤمنين لكن ايش - [01:29:56](#)

سيدخل سيدخل اذا يعني داومت على الاعمال الصالحة وزيادة الايمان سيدخل الايمان في قلوبكم. كذلك هنا يعني نقول واخرين منهم لما يلحقوا بهم. هم لم يلحقوا بهم الان في الدنيا لانهم جاءوا بعدهم. لا - [01:30:13](#)

لكن ايش؟ سيلحقون بهم باذن الله. ها؟ في الآخرة في الدرجات في الجنة. وان كان اللحاق هذا ليس لحاقا تاما لان الصحابة ما يلحق منزلتهم احد من الناس لكن المقصود اللحاق الاجمالي ولم يلحقوا بهم لكن سيلحقوا - [01:30:33](#)

بهم يجتمعون بهم في جنات النعيم. ولذلك ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ابو هريرة كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة. واخرين منهم - [01:30:53](#)

لما يلحق بهم قلت من هم يا رسول الله؟ فلم يراجع حتى سأله ثلاثا. قالوا فينا سلمان الفارسي. فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا نجم الثريا لئاله رجال من هؤلاء - [01:31:13](#)

اخرين منهم يعني من الامم التي ستدخل في الاسلام في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وبعد لذلك قال مجاهد في الاية آ قال من الناس كلهم اخرين منهم من الناس كلهم ممن يدخل في الاسلام. طيب ايش بعد كلمات - [01:31:33](#)

احسنتم انا ما نسيت اكتبتها. طيب اسفارا كما تعرفون السفر الكتاب. لكن لماذا قال الاسفارا كلمة سفرا نحن نعرف السفر ها شوف يعني يقولون انا ما ادري لكن يقولون المسافر سمي مسافرا لان السفر يظهر ويكشف ايش - [01:32:00](#)

اخلاق الانسان هو بالفعل هنا قال سفر البيت اذا كن سهو شف سفر البيت اذا كان سهو وسفرت المرأة السفور هو ماذا ايش؟ تبرز يعني ان تظهر كشفت زينتها اه طيب الان كلمة تدل على كشف ظاهر الشيء - [01:32:28](#)

طيب ايش علاقة هذا بالاسفار؟ آآ طبعا ايضا السفر يقولون آآ سفر لانه انكشف فعن مدينته فارقتها زال عنها فيها معنى الانكشاف ايضا.

آ اسفارا طيب آ شوف وين ذكرها - [01:33:01](#)

قال ومن فرع الضوء والانكشاف. لان الشيء المنكشف يكون ايش؟ واضحا. صح؟ شيء منكشف يكون واضحا قال استعمل التركيب في الكتابة لانها تبين الشيء وتوضحه. اه ولذلك هنا قال الله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا - [01:33:40](#)

فالكتاب يعني اذا كان واضحا بينا يسمى ايش؟ صفر اه ولذلك والله اعلم يعني هذا فيه زيادة في اقامة الحجة عليهم. وفي زيادة في يعني الله حملكم كتب في غاية الوضوح. ها اسفارا عظيمة في غاية الوضوح والبيان مع ذلك - [01:34:05](#)

استفدت منها؟ نعم. ايش بعد من كلمات؟ هم خلونا نوقف عند كل كلمة ما بنخلص. طيب. ان زعمتم الزعم وايش زعم فلان كذا يعني ادعى شيئا كذبا لكن شوفوا الان انا ما ادري يعني شوفي معناها - [01:34:33](#)

والله في بعض الكلمات يعني تحتاج الى تمحيص انه ممكن نقرأ شيء من كلامه لكن واجتهاد في النهاية احيانا يكون اجتهاد منه. آ ولذلك آ يعني طيب قال زعم هو الظن - [01:35:04](#)

الضعيف آ ليس يعني فيه قوة مثل الكذب والباطل. ولذلك يقال آ اه الزعوم من الابل والغنم هي التي يشك في سمها. يعني تكون قليلة الشحم يعني شوف معنى الضعف الزعوم من الابل فيها معنى الطعف وقلة اللحم والشحم - [01:35:37](#)

يسمى الزعوم فكذلك الزعم يعني ظن ضعيف وهكذا. طيب حتى ينفضوا يعني ايش؟ يتفرقوا عن النبي صلى الله عليه وسلم والفضة تسمى فضة لانها توجد في الارض قطعاً متفرقة. هكذا قالوا فكذلك - [01:36:08](#)

كسر الشي وتفريقه ذلك استخدموا هذه الكلمة حتى ينفضوا يعني ما قالوا تفرقوا انفضوا يعني يريدون من الصحابة ان يتفرقوا تفرقا شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم. الان نحن في اي سورة الان؟ المنافق - [01:36:34](#)

دخولنا الجمعة طب المنافقون كلمة نفاق اصلها ايش؟ النفق السر في الارض ها؟ تعرفونه ويقال اليربوع او الطب لما يحفر الحجر حجره في الارض نفقة في الارض آ يجعل له منفذا ها منفذ طوارئ مثل ما بينون بنايات يقولوا مخرج طوارئ هذا عنده الطب عنده مخرج طوارئ - [01:36:54](#)

لك ايش يسوي يعني يحفر يحفر شوف كيف سبحان الله الهام من الله وتعاليم من الله يجعل هناك منفذ يحفر لكن ما يكون مفتوحا. يكون يعني يصل الى قرب يعني - [01:37:27](#)

ان ان يكون الامر او يكون التراب يعني مفتوحا فيكون رقيقا طبقة رقيقة يجعلها ايش ايش؟ طوارئ. حتى يخرج بسرعة اذا جاءه مثلا عدو ولا حيوان يريد ان يفتسه يخرج من الجهة الاخرى. بسرعة - [01:37:47](#)

هذه تسمى نافقة اليربوع او الضب. النافقة قالوا موضع يرققه اليربوع من حجره ينفذ منه اذا اوتي من يعني آ مدخل الحجر او نعم الحجر. سبحان الله يعني شف اني - [01:38:07](#)

النفاق يعني مثل هالنفق يعني شوف نافق اليربوع انت تظن ايش يعني انه ليس فيه منفذ ولكنه ايش فيه منهج منفذ في الحقيقة وهكذا يعني النفق فراغ في في في الباطن والنفاق فراغ في الباطن من الايمان. لكن ايش في الظاهر يعلن الاسلام؟ مثل نافقاء اليربو

او - [01:38:27](#)

الطب يعني هو في الحقيقة يعني يظهر انه ايش متين ومتماسك طبقة من تراب لكن ايش؟ في الباطن هي هشة فارغة من السهل ان يضربها ويخرج منها. تسمى نافقاء اليربوع - [01:38:57](#)

هكذا النفاق. طيب. جنة جنة ايش الجنة؟ الجنة والجن والجنين تدل على ايش؟ السترة. الاستتار كذلك الجنة يدخلها الانسان ثم تستره كثافة اشجارها تسمى جنة. ليس اي بستان يسمى جنة. البستان - [01:39:15](#)

يعني اذا كانت اشجاره متشابكة وكثيرة تسمى جنة. ذلك الله يعبر بالجنة للدلالة على يعني كثرة الاشجار فيها والنعيم. وكذلك جنة. جنة يعني اتخذوا ايمانهم جنة. جنة المحارب هي ايش - [01:39:45](#)

السترة الدرع. كذلك هول اتخذوا ايمانهم يعني يحلفون كذبا حتى يستروا نفاقهم. يقولون نشهد انك لرسول الله كأنهم خشب الخشب

الخشب المعروفة مسندة يعني وضعت هذا سيأتي معنا في الفوائد لماذا عبر بكذا - [01:40:05](#)

لكن هل هناك كلمات غريبة في سورة المنافقون حتى نمشي ها ايش؟ لو ما تعرف لو برأسه انتم الا تريدون المعاني الدقيقة الان
خلاص اه اصيحتكم تذوق ما شا الله يعني ما ما ترضون بالمعنى - [01:40:25](#)

ظاهرة ما شاء الله طيب انا ما اعرف خلنا نشوف الاول الان طيب لو طيب لفت الجرم وعطف بعظه حول بعض اذ تسعدون ولا تلوون
على احد. كما في غزوة احد كما تعرفون. يعني الصحابة بعضهم فر ولم يلوي لم ينعطف - [01:40:45](#)

مرة اخرى وهكذا يعني مثلا يقال ذنب الوى. يعني اذا كان معطوف خلقة. معروف زنب احيانا يكون ايش فيه؟ لي وانعطاف فكذلك
يعني لووا رؤوسهم آآ طبعا هو كناية عن الاعراب - [01:41:12](#)

طبعا لووا رؤوسهم معرضين مستكبرين. لكن هذا معناه لوووا رؤوسهم. كما تقول نويت الحبل هذه كلمة نستخدمها العامية ايه بعد
ايش فطبع على قلوبهم يعني انت عندما اطبع رسمة على طين او مثلا تقول آآ طبع الرجل او او آآ طبعت الدراهم - [01:41:32](#)

طبعت يعني ايش؟ جعل عليها الطابع رسمة او قيمة الدرهم مثلا يعني يصوغه صياغة واذا قال ضربت ضرب الدراهم الطبع يعني
ضرب مع ملازمة وتغطية تامة حتى تكون الصورة منطبعة تماما ما يكون هناك فراغ - [01:42:02](#)

صحيح نعم فشوف كيف طبع على قلوبهم والعياذ بالله انت تصور كيف يعني انه يعني كأن هذه القلوب التي هي يعني آآ هي اصل
الهداية. طبع عليها فلا ينفذ اليها خير وموعظة - [01:42:26](#)

يعني مثل الطابع الذي يعني يوضع على الشيء فيلزمه. طبع على قلوبهم بسبب المعاصي والكفر اصبح الكفر طابعا على قلوبهم فلا
ينفذ اليها خير. ها صيحة صيحة الصوت مرتفع يحسب كل صيحة عليه - [01:42:46](#)

اذا قيل يعني نزلت اية او دعوى الجهاد يخافون ان تكشف اسرارهم وكذا. ولله خزائن ها؟ الخزينة خزائن السماوات والارض. ها؟
يعني خزن الشيء يكون بايش يعني يعني حفظه مثل ما تحفظ المال في الخزينة وكذا. ما نستطيع ان نقف مع كل كلمة لكن هذا جميلا
- [01:43:06](#)

تذوق المعنى يعني شوف كل كلمة يعني انا ما يعني ارد ما استطيع ان ارد اي كلمة منكم لان اي كلمة ممكن ان يعني لنزداد فيها يعني
فائدة. خيلنا نشوف خزنة مثلا. قال خزنة الان نعتمد على معجم الاشتقاق - [01:43:36](#)

فيه بالفعل يعني بحث ما شاء الله يعني جميل الخزان الموضوعي الذي يخزن فيه الشيء واضح يعني كما عرفنا خزن يعني وضع الشيء
في باطن شيء لمدة طويلة يجعلني على خزائن الارض ويقال خزن اللحم - [01:43:56](#)

اذا تغير واتن هذا واضح لانه ايش يترك مدة طويلة فينتن. طيب اه اظن ما فيها شي خذ صورة ايش؟ التغابن اكيد سورة المنافقون
ما حد عنده شيء. اللي قال صيحة ما نرده بعد ها؟ ما عليه. صيحة - [01:44:16](#)

طيب صيح وصوح ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع الذين احنا محضرون قال آآ بلوغ الشيء اقصى غايته نفاذا. بلوغ الشيء
اقصى غايته. لذلك الصيحة مو باي الصوت ها الصوت ايش؟ الشديد المرتفع. وذلك بالفعل الان جزاه الله خير اخونا افادنا يعني ان
هذا اقصى ما يكون - [01:44:39](#)

ذلك بالفعل لماذا عبر الله تعالى عن الصيحة التي تكون يوم القيامة بالصيحة؟ هذا يعني يدلك ولذلك يقال هنا الصوح هو وجه الجبل
القائم كأنه حائط. وجه الجبل القائم يعني كأنه ايش؟ يعني يقول وجه الجبل كأنه بلغ اقصى الغاية في الارتفاع القوة والشدة -
[01:45:19](#)

الصوت الشديد اذا هو الصيحة. شف اللغة عجيبة. قال صاح العنقود. عنقود صاح العنقود اذا استتمت خروجه من من اكتمته. ها؟ يعني
خلاص بلغ ايش النضج يقال صاح العنقود. كذلك يعني هذا الصوت بلغ اعلى آآ المراتب في الشدة. سبحان - [01:45:47](#)

كل كلمة ممكن نستفيد منها فوائد يعني في اللغة. ها. ايش ها؟ ايوه افك انا ما حنجاوبكم ترضون بحفظي ولا؟ ولا لازم نرجع افك
المؤتفكات من القلب قلب الشيء. ها يعني اذا قلبت الشيء على وجهه هذا يسمى - [01:46:17](#)

يعني افكه لذلك المؤتفكات هي قرى قوم لوط لانه انقلبت على رؤوسهم. والاشك والكذب لانه يقلب الحقيقة. ها؟ قلب الحقيقة انى
يؤفكون انى يقلبون كيف يقلبون عن الحق معالي طيبة نشوف نجرب افك - [01:46:47](#)

اه قال تغير حال الشيء جملة من وجه الى وجه ممكن كما عرفنا الانقلاب تغير في طيب ايضا ايش رأيكم؟ نأخذ التغابن ولا في كلمة؟
ها؟ انت مصر على قالوا خشبنا قالوا خشب ها - [01:47:12](#)

ايش؟ ايوا لا انا قلت هذي بعدين نشوفها لكن ما عليه ذكرناها طيب خشب الخشبة ما غلظ من العيدان معروف. طيب قال غلظ
الجرم وصلابته مع امتداد وخشونة كالخشب واضح - [01:47:56](#)

ما ما فيها طيب اه ستأتي معنا هي طيب ناخذ التغابن او والكلمة فيها الغبن ها والكلمات اللي قبل واضحة اظن ها الغبن هو ماذا؟ ها
بقول في غبن صحيح لكن من لازم المعنى لكن نريد اصل المعنى. يقال يعني غبن التاجر في - [01:48:16](#)

هذه السلعة ها ندم ينتج عن الخسارة صح؟ اذا خسر يعني ما باع هذه السلعة بسعرها الذي تستحقه هذه السلعة يقال هذا مغبون ها
يعني خسر في هذه السلعة فيندم ويكون مظلوما - [01:48:46](#)

ما ذكرتم فدام الاخوان فرق بين لازم المعنى واصل المعنى. ها ولذلك يقال الغبن في اللغة نقص في الشيء مع الستار يقال اه المغابن
في جسم الانسان المغابن هي كل ما ثنيت عليه - [01:49:06](#)

يعني عضو على عضو مثل الابط. وما يكون بين الورك وما تثني عليه. هذي تسمى مغابن. لذلك يعني سنة او من سنن الفطرة يعني كما
يذكر غسل المغابن. والانسان عند الغسل يتحرق المغابن حتى يصلها الماء - [01:49:32](#)

فهي يعني الشيء الذي ايش مستتر. اه يعني في الشيء. والله اعلم اه المهم هكذا يعني ذكر هنا في المعجم اه غبن الثوب اذا ثناه بعد
طوله فيكون قد نقص منه ادخله في غيره. الغبن في البيع والشراء هو النقصان وهكذا - [01:49:52](#)

يعني يوم التغابن سمي بيوم التغابن لانه الاخرة تظهر فيه ايش؟ ها الخسارة. والكل يتحسر ويندم. يعني سبحان الله الكافر واضح
يندم. يكون مغبون انه خسر الدنيا والاخرة. وحتى المؤمن ممكن بل يكون مغبونا على ما فرط في جنب الله. كم من صلاة -
[01:50:22](#)

فوتها او تكاسلت عنها. كم من الفضائل تركتها فستكون مغبونا. عندما ترى اثر الحسنات العظيمة كيف تكون سببا في الدرجات العالية
وتغبن عندما يقال لصاحب القرآن اقرأ وارفق ورتل كما كنت ترتل في - [01:50:52](#)

دنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. وانت تأتي ما فعلت شيئا وتركت القرآن وما اقبلت على القرآن تكون مغبونا تخسر فاحقا ذلك
يوم التغابن. نسأل الله تعالى ان يعيننا على ذكر شكر وحسن عبادته. على الاقل نحاول ان - [01:51:12](#)

نخفف الغبن هذا. يعني بقدر المستطاع. ولذلك يعني جاء عن بعض السلف مثل حماد ابن سلمة وغيره. انه يقال في تراجعهم اذا قيل
لهم غدا ستموت ما استطاع ان يزيد في عملي شيئا. تخيل - [01:51:32](#)

هذا يعني اي جهد يبذل وايش الهمة التي عندهم؟ يقال نحن الواحد منا اذا قيل له غدا ستموت تعطل حياته كلها ببيغير كل اعماله. لانه
ما سوى شيء للموت ما سوى شيء للاخرة. نعم في غفلة. نسأل - [01:51:52](#)

وان يعفو عنا. آآ هذه كلمات وان تعفو وتصفحوا وتغفروا اغفروا فان الله غفور رحيم. ايش الفرق بين تعفو وتصفحوا وتغفروا؟ قال
لك العفو كلمة عفوا يقال عفت الريح الاثر يعني اذا غطته بالتراب فمسحته - [01:52:12](#)

فكلمة عفا وفي اللغة تدل على يعني تغطية مع محو اه مثل ما تمحو الريح الاثر. عفت الريح الاثر ولذلك قال تعفوا اول شيء يمحو
وان تعفوا انت الان واحد اساء في حقلك - [01:52:38](#)

اول شيء تعفو يعني تمحو الذنب. خلاص انا يعني سامحتك عفوت عنك يعني محوت الذنب. لكن ممكن اعفو عنه لكن يعاتبه لكن
نقول لكن انت ترى فعلت لي كذا وفعلت لي كذا. انا ما اعاقبك لكن اعاتبك. لكن الاكمل اذا - [01:53:01](#)

ان تترك العتاب وتصفح. قال وتصفح. تصفح يعني ايش؟ اصل الصفح في اللغة صفحة العنق صفحتا الجانب يعني جانب الشيء.
الصفحة جانب الشيء. صفحة السيف جانب السيف. صفحة الوجه جانب الوجه. وتصفح يعني اعرض عن ذنبه. يعني ولاه -
[01:53:23](#)

جانبه يعني انت اذا اقبلت على الشخص تقبل عليه بوجهك. اذا اعرضت عنه توليه ايش؟ جانب واحد بس. ها؟ فتصفح اين مطلوب

يعني ليس اعراضا مذموما لا اعراض بمعنى انك تترك عتابه. يعني هذا من كمال العفو تعفو - [01:53:53](#) وتصفح. ثم ايضا ايش؟ وتغفروا. لان كلمة غفر في اللغة تدل على وحماية وذلك المغفر المغفر هو ماذا؟ حلق تكون اسفل الخوذة تكون سابعة على العنق تحمي العنق حلق من حديد يعني مثل درع. لكن كما تعرفون الدروع ما تكون مصممة او تكون ايش حلقا حلقا. ها وقدر - [01:54:13](#)

السرد مثل ما جاء في آيات يعني اللي في نبي الله داوود عليه الصلاة والسلام. اه هو يقولون اول من صنع الدروع التي هي عبارة عن حلق من حديد. المهم فهذا يسمى المغفر - [01:54:46](#)

يعني المغفر الدرء اذا كان عبارة عن حلق حلق وتحمي عنق الانسان لانك ما تستطيع ان تلبس الخوذة وتغطي العنق فهذي انت تحتاج الى حركة فكانوا يلبسون مثل يعني الدرء لكنه ايش؟ مثل اللباس عبارة عن حلق من حديد - [01:55:08](#)

يضعون تحت الخوذة تسمى المغفر. فهي تغطي وتحمي فالمغفرة فيها ستر فيها حماية فيها تغطية فكذلك مغفرة الذنب ذلك المغفرة سبحان الله في اعلى المراتب. يعني بعد المحو والصفح مغفرة ستر الذنب. انت ممكن مثلا - [01:55:28](#)

اه تمحو الذنب عن فلان وما تعاتبه لكن ايش تتكلم عليه؟ لا زال في قلبك شيء وتقول حق اخر ترى فلان ترى فعل لي كذا وفعل لي كذا وتشتكي لكن وتغفر خلاص. يعني تستر على صاحب الذنب - [01:55:54](#)

فهذا اكمل ما يكون ذلك قال تعفو وتصفحوا وتغفروا. الله اعلم. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ايش فيها ايضا صورة تغابن؟ ها؟ شح. الشح هو ماذا؟ البخل لكن الان قالت لي والله اريد الفرق بين البخل والشح مثلا او ايش اصل معنى الشح؟ هذا نحن نقول بسهولة

البخل الشديد وكذا لكن نشوف - [01:56:14](#)

نستفيد وين هذا ارض شحاح تسيل من ادنى مطرة. يعني ارض ما تشرب الماء ما تشرب ولا قطرة ماء. ها مجرد مسخ المطر تسيل وفلاه يعني صحراء وصحراء شحشح يعني لا - [01:56:44](#)

فيها وبعيدة وواسعة. فقال المعنى يعني تماسك ظاهر الشيء شديدا جافا له لا ينفتح ولا ينفذ فيه شيء. او منه شيء كالارض والفلاة الموصفتين. يعني ارض شحاح شوف كيف تماسكها - [01:57:31](#)

وشدتها ما يدخلها شيء ولا يخرج منها شيء. وسبحان الله شف الان معنى جميل الان عرفنا ايش حقيقة معنى الشح الذي هو البخل. البخل هكذا يعني يمسك الماء المال ما يخرج ايش منه؟ ولا درهم. ولا قطرة ولا شيء من - [01:57:51](#)

النبات واعقال آا اذا الشح بالماء المعروف امسك والبخل به. وكذلك لا يرسل من قبضتي شيئا منه؟ نعم. والله اعلم. طيب ايضا ايش اظن كلمات واضحة ها في كلمة عندكم الان الخيار انا شفت كلمتي واضحة ما كتبت شي ايش؟ في التغابن - [01:58:11](#)

قبل ان نتنقل للطلاق. ها طيب نتنقل للطلاق آا انا نسيت آا اشوف كلمة طلاقة. ها مع انها واضحة. يعني قال طلاقة تدل على ماذا؟ يقال في اللغة الطلق طلق المخاض عند الولادة وجع معروف الطلق لان الان سيخرج الجنين. ونار - [01:58:41](#)

طلق يعني لا اقال عليها غير مربوطة مسيبة. كذلك الطلاق اه ولذلك ايضا الناقة طالق يعني بلا خطام. واطلقت الاسير اذا خليته فاذا قال تسيب ما كان محبوسا. اطلاق ارسال ما كان محبوسا وهكذا الطلاق - [01:59:18](#)

طيب ايش فيها سورة طلاق ايش معنى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره. ايش معنى ان الله بالغ امره ها؟ ايش معناها؟ ان الله بالغ امره. وفي قراءة ان الله - [01:59:47](#)

بالغ امره يعني اي شيء الامر هنا خلينا نتفق امر كوني ولا شرعي كوني الامر الكوني فاي شيء يقدره الله كونا سيكون يعني يبلغ ما يريد كونا لا يفوت مراده. هذا معنى ان الله بالغ امره. يعني الشيء الذي يأمر به كونا سيبلغه واساء - [02:00:18](#)

يعني يقوم به ويحصل في الواقع. لا يتخلف. نعم معاني الايات واضحة عندكم كلمات اقصد الكلمات الغريبة. هم وائتمروا بينكم بمعروف يعني يأمر بعضكم بعضا. ائتمروا وائتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم ايش معنى تعاسرتم؟ تعاملتم بايش؟ بالعسر والشدة

يعني فسترضع له اخرى - [02:00:46](#)

اذا اختلفوا في نفقة المرضع مثلا آا هذه كما عرفنا مطلقة عندها ولد رضيع فيجب على الزوج ان ينفق على ولده فهي تطالب طالب

بنفقة وتقول لا اريد كذا ويقول لها لا يكفي كذا. فلابد ان يكون هناك شيء من المسامحة. والا - [02:01:23](#)
فمن حق الزوج وخلاص انا اؤجر امرأة اخرى اعطيها مال اقل وهي ترضعه. هذا من حقه هو ايضا ايش من المعاني ها نعم مما تجدون
يعني وجدت الشيء اذا حصلت - [02:01:43](#)

علي زين من وجودكم مما تجدونه عندكم من المال لكن ما عليه وجد معنى كلمة واضحة جدا ما يحتاج لكن ايضا انت تراجع اه يعني
تحصل تحصل شيء ذي بال. شف استفدنا منه ذيبال في حوزة كانت خالية منه. يعني حصلت - [02:02:03](#)

شي يستحق ها شي يستحق. ولذلك قال وجدت المال اه واضح اه ولذلك اه فوجد عبدا من عبادنا مثلا شوف شي عظيم قال وجد
عبدا من عبادنا آآ الوجد بمعنى الوسع والطاقة اي الموجود عندك كما عرفنا - [02:02:30](#)

وذكر هذه الاية اسكنوهن من حيث سكنتم بوجدكم. يعني مما يوجد عندكم في حوزتكم. في استطاعتكم نعم اه طيب اه ولذلك انا
اذكر من زمان ما ادري كان في بحث في مثلا التشابه بين الكلمات - [02:03:08](#)

واذا انزل قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا في سورة اه لقمان في سورة البقرة قالوا ايش ما الفين عليه اباءنا ها يعني هناك نسب ان
يقولوا وجدنا يعني - [02:03:38](#)

انهم ايش؟ يدعون العلم وانما نحن ما قلنا ابائنا وجدنا عندهم علم وجدنا عندهم شيء عظيم. لذلك قال وجدنا ليش؟ لان السياق هنا
في سورة لقمان يعني فيه اه انهم يعني اقرأ الاية من اولها ايش؟ واذا اه - [02:03:58](#)

ايش الاية؟ من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. فتأمل لما نسى الله عنهم هذه الاشياء. ها وبعدين واذا قيل امتبعوا ما
انزل الله قالوا بل - [02:04:18](#)

نتبع ما وجدنا ما وجدنا عليه ابائنا، يعني كأنهم يقولون ايش؟ لا نحن اصحاب علم خلافا للاية يعني كأنهم يعني يدعون انهم اصحاب
علم وانهم وجدوا امرا عظيما عند ابائهم استخدم كلمة وجد بخلاف كلمة الفا - [02:04:38](#)

يقولون الفا يعني آآ وجد يعني الشيء سواء كان شيء له قيمة او لا؟ اه يعني نحن لا خرجنا عن الموضوع لكن ما عليهم يعني هذا
يتصل بهذه الكلمة آآ - [02:04:55](#)

الف شف الف يا سيدها لدى الباب. ما قال وجد سيده الف يا سيدها. قال الفا ما على وجه الارض من التراب والقماش. كل شيء على
وجه الارض تملت من تراب - [02:05:21](#)

فوجود الشيء على وجه الارض في المتناول يعني في متناولك ما وجدت يعني شيء عظيم ولا شيء لا شيء متوفر قال الفين سورة
البقرة ما فيها يعني ادعاءهم للعلم وكذا - [02:05:41](#)

والله اعلم طيب نمشي ايش عندكم ايضا ها في سورة الطلاق ايش؟ عتت احسنت العتو يعني ما ما كتبته هنا عتي او عتي بلغت من
الكبر عتيا ها اي نعم هو انا قبل ما ارجع الان انا اللي في ذهني الان اراجع المعجم كثير. تدل - [02:05:58](#)

الا يبوس بلغت من الكبر عتيا يعني العتي هو الصلابة والشدة شوف الكبير يعني مثل ما يقال تنشف عظامه صلب جسده وكذلك عتت
يعني من شدة الكبر كأنها تصلبت وامتنعت عن امرها - [02:06:29](#)

عتت عن امر ربها وذلك الان انشروا شوف ايش يقول اه اه والله تكون في عتت نعم. بسم الله. نعم مثل ما ذكرنا امتداد الشيء في
صلابة امتداد مع صلابة لذلك عتي الشيخ عتيا اسن وكبر. وكأي من قرية عتت عن امر ربها - [02:06:53](#)

اه عصت وتمردت. نعم. ففيها معنى ايش؟ اليبوسة. يعني مع ايش طول الزمان في المعصية هذا نستفيداه الان هنا لان قال عتي
الشيخ اذا اسن وتصلب يعني جسده وكذلك العتوء على اوامر الله او عن امر الله. انه يمر عليه زمان طويل وهو في المعاصي آآ الكبر.

يعني كانه - [02:07:33](#)
ولان المؤمن يكون ايش؟ هكذا يعني ما يكون عنده ايش؟ تصلب بل يكون عنده لين ذلك يمدح لين القلوب رقة القلب. وسبحان الله

هذه معاني الاخوة يعني كلها ترجع الى هذا يعني حتى العصا المعصية لماذا - [02:08:03](#)
معصية لان فيها معنى التصلب والشدة. يقال شف عصي العصا العود. العصا امتداد الشيء ايضا في غلظ. شف نفس يعني قريبة جدا

من العتوة. هذي تحتاج الى يعني اذا اردنا ان نفتش ايضا عن الفروق بين العتوة بين بين عتى وعصا متشابه في الحروف عتى وعصى - [02:08:23](#)

فكذلك هنا وبشتق من العصا اشتقاقا لفظيا يعني او من الناحية المعنوية هو هذا يعني معصية. من هنا جاء العصيان فالعصيان صلابة وعدم انقياد طيب سورة ايش اذا عندنا؟ التحريم - [02:08:51](#)

ايش فيها سواء كان معاني مفردات او معاني ايات انتوا ما سأتم عن اه الاية في سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن ايش معنى من الارض مثلهن؟ سبع اراضين. طيب واحد يقول لك كيف سبع اراضين؟ هو كيف سبع سنوات - [02:09:15](#)

اه سبع سنوات واضحة ان شاء الله طبقة الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا طبقة؟ هذي طبقة على طبقة. طيب كيف سبع اراضين؟ ايوا هنا آآ طبعا في اضواء البيان اضواء البيان تعرفون للشيخ الشنقيطي هو طبعا اخر ثلاثة اجزاء من اكمال - [02:09:39](#)

تلميذة عطية محمد سالم رحمه الله. فقال الله تعالى اخبرنا بانها سبع اراضين لكن ما اخبرنا بالكيفية. نقول الله الله اعلم. لان كما تعرفون الاخوة بعض المفسرين فسر سبع اراضين بسبع قارات. وهذا بعيد. وهذا رد يعني رده - [02:09:59](#)

كثير ويعني لان ظاهر الاحاديث والله اعلم انها سبع طبقات مثل السماوات سبع سماوات لان الله قال مثلهن. لذلك اه مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر - [02:10:19](#)

من الارض يعني اخذ زيادة على حده. من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع اراضين يوم القيامة طوقه كان هذا المقدار كالطوق من سبع اراضين يعني ارض بعد ارض بعد ارض. وما يقال والله الان اكتشفوا طبقة القشرة الارضية ثم طبقة كذا ثم طبقة كذا حتى - [02:10:37](#)

يمكن ما تصل الى سبعة. فهي الله اعلم آآ ولكن هذا يدل على ان الارض عبارة عن طبقات هكذا يعني في ارض مستوية ثم ارض ثانية ثم ارض ثالثة وهكذا. ولذلك الارض السابعة هي الارض السفلى - [02:11:02](#)

هذي ايش فيها في الارض السفلى؟ كلا ان كتاب الفجار لفي سجين. قال بعض السلف الارض السفلى. يعني كما ان كتاب المؤمن تضع الملائكة في اه او يوضع في يعني في عليين قالوا في السماء السابعة عند الجنة - [02:11:22](#)

كذلك الارض السابعة السافلة تكون يعني تحتها نار جهنم. في الارض السافلة السفلى ويوضع كتاب والعياذ بالله صحف اعمال الكفار والفجار في هذا المكان في اسفل الاماكن. تقول اليوم اكتشافات وكذا هذا خله على خيلنا من هذا. نحن نصدق بالقرآن يعني قبل كل شيء. الله يقول ان الارض - [02:11:42](#)

مثلهن فنصدق بهذا. والله اعلم بان الذي يتكلم بهذا الكلام هو الذي خلق الارض. نعم هو الذي خلق الارض. طيب ما نريد نوسع في هذا آآ ابنه على اثر جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في هذه الاية لو حدثكم بتفسيرها لكفرتكم. وكفركم تكذيبكم - [02:12:12](#)

بها ايش معنى هذا؟ قال في كل ارض نبي كنبيكم وادم كادم ونوح كنوح. يعني في كل ارض محمد وفي كل ارض ادم في عندك ومن نفسك انت سبع نسخ. انت عبارة عن سبع نسخ في كل ارض واحد منك. طبعا هذا التفسير قال البيهقي - [02:12:37](#)

اسناد هذا عن ابن عباس صحيح. وهو شاذ بمرّة. وهو شاذ بمرّة لا لا اعلم لابي الضحى عليه متابعا. يعني الراوي عن ابن عباس ابو الضحى وابو الضحى يعني ليس من تلاميذ ابن عباس - [02:12:58](#)

ايش المشهورين الملازمين له؟ فهذا من طرق تعليل بعض الاحاديث والاثار. اذا رأينا اثرا يعني مثل هذا المعنى غير صحيح لان ما يوافق الواقع كيف نبي سبع مرات وكيف انت من نفسك سبع اه يعني - [02:13:18](#)

خاص هذا مخالف الواقع وللعلل. ثم يبحث العلماء عن علة في السند فالتفرد تفرد يعني هذا الراوي عن ابن عباس هو غير مشهور وغير معروف يكون سببا في تظعيف هذا الاثر ولذلك - [02:13:38](#)

هذا الاثر شاذ لا يعتمد عليه في مثل هذا. والله اعلم طيب سورة التحريم ايش فيها ها صغت قلوبكما صغت. انا اشوف زاغت وناصغت. ها درجات. صغى الرجل اذا مال على احد شقيه صغى. يعني ميل ايش؟ هل ميل شديد؟ ومنبطح على الارض. هو ايش؟

صغى الرجل اذا مال على احد شقيه وآآ يعني اصغى الاناء للهرة اما له حتى تشرب منه. فالميل اليسير يعني ميل اه عن الاتجاه يعني مير يسير ولذلك ناسب ان يقول صغت قلوبكما. لان هذه الاية في من - 02:14:28

قلوبكما من؟ يعني عائشة وحفصة رضي الله عنهما. يعني هما في الحقيقة هذه كما عرفنا في الدرس الماضي المؤامرة التي حصلت في قصة التحريم يعني من باب الغيرة الطبيعية في نفوس النساء - 02:14:53

صحيح يعني ما كان ينبغي ان يكون هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم لكن ليس هذا بالزيغ والميل الشديد ابدأ. وانما سقط قلوبكما يعني مالت قلوبكما ميلا يسيرا عن الادب اللائق مع النبي صلى الله عليه وسلم. فشوف التعبير القرآني في غاية الدقة هنا - 02:15:09

نعم ايضا ايش؟ ها؟ ظهيرة. ظهير والملائكة بعد ذلك ظهير. الظهير هو الاشئ المعاون الذي يعاونك سمي ظهيرا ايش من الظهر لان الظهر عليه قوام جسم الانسان. فكذلك يعني الظهر الذي يعينك بقوة. نعم - 02:15:29

السائحات احسنتم سائحات يسأل عنها ايش معنى سائحات؟ صائحات احسنتم هذا تفسير آآ اكثر السلف والصحابة قال السائحون في اية التوبة هنا سائحات يعني صائحات. طيب من وين جاه الصيام وايش علاقة السياحة بالصيام و - 02:15:54

نقول اصل كلمة ساحة في الارض ايش معناها؟ ساح في الارض فسبحوا في الارض اربعة اشهر ايش سيروا انطلقوا وساحة ساحة البئر ساحة البئر يعني ايش؟ اذا فاض الماء خرج الماء من البئر فساح منها - 02:16:14

ولذلك السياحة في الارض لما قال فسبحوا في الارض ما قال سيروا ولا قال انطلقوا قال سبحوا. هذا يدل على الانطلاق بكامل الحرية. يعني ان شاء الله تخرجون عن حدود بلادكم تذهبون الى اي بلاد فسبحوا في الارض لماذا؟ لان اعطاهم حرية كاملة بعد

ايش؟ لانه بعدها - 02:16:37

ادي السياحة خلاص يعني فيه قتال للمشركين. فناسب ان يعبر فسيحه في الارض. طيب. فالسياحة كذلك اه يعني السبح في الارض هو السير فيها ولذلك هنا سائحات ايش يقال؟ المرأة ما تسبح في الارض تسافر هذا ليس ممدوحا. لكن قال لك - 02:16:57

سائحات السائح المسافر الذي يسبح في الارض. والانسان في دار الدنيا يا هل هو في دار اقامة ولا سفر؟ تكون في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. انت في الحقيقة مسافر. ولذلك - 02:17:22

يعبر المسافر طيب المسافر اذا اراد ان يسافر من بلاد الى البلاد هل يحمل مع كل متاع في البيت؟ لا لا يحمل معه كم؟ شئ ما اذا يحمل معه ما ما يستطيع ان يحمله معه من زاد قليل يبلغه المحل الذي يريد ان يصل اليه. هكذا المؤمن في الدنيا - 02:17:42

ما يحمل معه من الدنيا الا ما يعين على طاعة الله ويسد حاجته في الدنيا حتى يبلغ الجنة. هكذا المسافر فلذلك يعبر عن الزاهد في الدنيا بالسائح. عرفتوا السائح هو الزاهد لان السائح المسافر ما يحمل معه من الدنيا الا ما يحمل معه في سفره الا القليل وهكذا -

02:18:08

الذي يكون في الدنيا زاهدا ما يحمل معه من الدنيا الا القليل. فيقال عن الزاهد سائح. ومن اعظم صور الزهد في الدنيا ماذا؟ الصيام انه خلاص حتى ترك مباحتها وطعامها وشرابها قيل سائحات صائحات - 02:18:38

الى المعنى الان. فهمنا؟ نعم ايضا ايش؟ قو من الوقاية ها تقوى ان تجعل بينك وبين النار والعذاب وقاية. قوا انفسكم واهليكم نارا. يجعل بينك يعني وبين النار وقاية وبين اهلك وبين النار - 02:18:58

نعم اه اظن الكلمة واضحة لكن لا بأس نشوف اه اه نوقى آآ كلمة تقوى قال الوقاية واضح الحفظ من الازى والظنر كما عرفنا. اظن اه ايش فيه؟ غلاظ الشئ الغليظ يعني ايش يعني سميك وصلب لذلك غلاظ ارض - 02:19:22

بيضة سميكة ما تثبت نبات اغلظ عليهم يعني عاملهم بقوة وشدة بالجهد ايضا ايش؟ ها؟ ذكرنا الروح ها فسرناها نفس المعنى آآ وايدناهم بروح منه لكن هنا طبعا المعنى ايش احسنتم؟ فنحننا فيه من روح فنحننا فيه من روحنا هذه تحتاج الى وقفة احسنتم. ما

المراد - 02:20:02

هنا بالروح آآ فنحننا جبريل نفخ في مريم من روحنا ما المراد بالروح هنا؟ نعم روحنا روح الله تعالى. طيب ايش معنى رح الله هنا؟

من هو روح الله هنا؟ عيسى عليه الصلاة والسلام. طب لماذا يسمى عيسى - [02:20:34](#)

روح الله لو قال لك النصراني ها القرآن عندكم يدل على ان عيسى هو الله وجزء من الله لان الله قال عنه فنفخت من روحنا ايش تقول له؟ ها؟ احسنت. نعم - [02:20:56](#)

قال روحنا هذي الاضافة الى الله لما قال روح الله روحنا. هذي الاضافة هل معناها ان عيسى صفة من صفات الله جزء من الله؟ لا كلا وحاشا. وانما هذه الاضافة - [02:21:15](#)

تسمى في اللغة اضافة ايش؟ تشریف. نعم. اضافة اذا كانت اضافة مخلوق الى خالقه هذي تكون اضافة تشریف. مثل ناقة الله. مثل بيت الله. مثل عبد الله. هل تقول هذه الصفات لله؟ لا - [02:21:33](#)

ايش؟ لانها منفصلة. لانها مخلوقة. شي المخلوق ما يكون ايش؟ صفة من صفات الله. ولذلك تضاف الى الله تشريفا تعظيما الله سقياها بيت الله. عبد الله. كذلك روح الله. روح روحنا. فنفخنا فيه من روحنا. هذا من باب التشریف - [02:21:53](#)

فقط. نقول انت ما فهمت القرآن عندما تحتج بهذه الاية النصراني روحنا هي ليست جزء من الله وانما هي ايش؟ هذي مضافة الى الله تشريفا. بخلاف اذا كان الشيء المضاف الى الله - [02:22:13](#)

من صفاته كما تقول قدرة الله سمع الله رحمة الله هذه تتعلق بذات الله. اذا لابد ان نفرق بين الاضافتين. فالله تعالى فخلق روحا مخلوقة وارسل جبريل بهذه الروح نفخ هذه الروح في يعني آآ جيب مريم - [02:22:29](#)

دخلت في فرجها وحملت بعيسى عليه الصلاة والسلام. ان مثل عيسى عند الله كممثل ادم خلقه من تراب. ثم قال وكن فيكون نعم احسنت ايش؟ ها؟ انه مازا سمعت؟ انما - [02:22:49](#)

وين في في التحريم نحن الان نقول ها انما ها انما تجزون احسنت. يا اخي يسأل عن انما تجزون ما كنتم تعملون. قال لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون. يسأل عن معنى حرف - [02:23:10](#)

وهذا باب واسع في التفسير معاني الحروف. ايش الفرق بين انما وما ولام ولن وو قال انما هي في اللغة اداة حصر اداة حصر يعني تقول انما الحكم الله. ايش معناها؟ تقول لا اله الا الله. انما الاعمال - [02:23:29](#)

في النيات يعني لا اعمال صحيحة ومقبولة الا ايش؟ بالنيات مثلا انما تجزون ما كنتم تعملون. يعني لا تجزون الا ما كنتم تعملون. هذا من عدل الله. يعني ما نجزيكم شي ما عملتموه - [02:23:53](#)

عرفت نعم ايش بعد؟ ها نصح احسنت يقال نصح العسل اذا صفاه من الشوائب. ها نصح ذلك الذي يستخرج العسل يسمى ناصح يعني يخلص العسل من الشوائب. وهكذا التوبة النصح يعني الخالصة لله. ما يريد بها الا الله ليس فيها - [02:24:11](#)

ما يتوب الله لاجل ان فلان آآ يعني سيمدحني ولذلك ساتوب او انا اذا اصرت على المعاصي علي هذا الفعل وستفسد سمعتي لا. توبة نصوصة خالية من الشوائب. صافية. وكذلك - [02:24:44](#)

يقال نصح الناصح الخياط يسمى ناصح. لماذا؟ لانه ايضا يعني يرقع الثوب ويعني يسد او او يعني يصلح الشق الذي في الثوب مثلا او الخرق الذي في الثوب يصلحه ويلائم بين طرفي - [02:25:04](#)

الثوب فيسمى ناصح يعني فالنصيحة فيها معنى الخلاص واردة الخير والاصلاح هي توبة نصوص خالصة يعني فيها الخير والصلاح. ما عليه نطلعها لان هذا بعيد العهد فيه لكن شوف نصح آآ ايش قال هنا؟ قال نصح - [02:25:24](#)

اه خلوص ما في الاثناء نعم او صفاء من الشوب. مثل ما ذكرنا. والله اعلم كم؟ نعم. اظن فخانتاهما واحد سمعته قال ايش؟ نعم فخانتاهما كان معروفا لكن بالفعل ايش اصل كلمة خان الخيانة؟ قالوا - [02:25:50](#)

اه خانتته رجلاه. يعني يمشي يمشي فخانتته رجلاه يعني لم يقدر على المشي خلاص يسقط. خان الرشاء الدلو. الرشاء يعني الحبل الذي يعني يكون في الو يعني هكذا يجعل الدلو في البئر فاذا انقطع الحبل هذا الرشاء يقول خان آآ الرشاء - [02:26:17](#)

الو فتدل على كلمة خانة تدل على نقص وانقطاع. كذلك الخيانة خيانة الامانة. فيعني ينقص من الامانة ويقطع صلتها بصاحبها فيجعلها عنده فهذا خيانة. طبعا هنا احسنت التنبيه ان خانتاهما - [02:26:49](#)

الخيانة هنا في الدين وليست في العرض. لا بد ننتبه لهذا. امرأة نوح امرأة لوط خانتا يعني آآ زوجيهما الخيانة في الدين، يعني كانتا كافرتين ما اسلمتا لله. هذا معنى الخيانة. لان الله حفظ اعراض الانبياء - [02:27:11](#)

هذا معنى فخانتاهما والله اعلم. ها؟ احسنت. قال قانتان في سورة التحريم قانتين وكانت من القانطين وقبلها قانتات. يقال سقاء سقاء. تعرفون الذي يشرب فيه الماء سقاء فنيث سقاء قنيط يعني اذا كان يمسك الماء ولا تتسرب منه قطرة ماء - [02:27:36](#)

ويظل هذا السقاء رخوا في الباطن رخوا لينا في الباطن ويمسك الماء دائما فما يتسرب منه قطرة ماء فسبحان الله! شف القنوت لين في الباطن رخاوة في القلب خشوع ولين في القلب. مع - [02:28:09](#)

دوام الطاعة لله ولذلك مثل ما ان هذا السقاء يحفظ الماء دائما ولا تتسرب منه قطرة كذلك القانت. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصلاة افضل ماذا قال؟ طول القنوت. يعني القيام - [02:28:29](#)

بالله شف دوام في الطاعة والقيام بين يدي الله يعني وقت طويل. فكلمة قنت يعني فيها معنى اللين في الباطن والدوام والاستمرار والله اعلم. نعم. فلذلك انت تسمع القنوت نسمع العلماء يقولون ايش - [02:28:49](#)

دوام الطاعة اليس كذلك؟ دائما يقول القنوت دوام الطاعة صحيح لكن هذا اصلها شوف السقاء القنيط يعني انه يحفظ الماء دائما ولا تتسرب منه قطرة. نعم. والله اعلم اظن اكتفي بهذا ممكن اه يكون - [02:29:09](#)

احد عنده شيه ولا خلاص؟ عشان الانسان اذا الواحد يريد جدد وضوءه او فضلوا الضيافة يعني نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على - [02:29:29](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:29:49](#)